

# 426 مترشحاً يتنافسون على 58 مقعداً بمجلس الأمة

انتخابات التجديد  
التصفي لأعضاء  
الغرفة العليا  
للبرلمان اليوم

27241 منتخب بالمجالس الشعبية البلدية والولاية يختارون ممثليهم

دعا لتنفيذ القانون الأساسي  
بنفس الآليات.. وزير التربية:

ملتزمون بحماية  
الشركاء الاجتماعيين  
التمثيليين والمعتمدين

# الشعب

www.echaab.dz

حشد الدعم الدولي اللازم  
لتثبيتته على أرضه.. شايب:

الالتزام بموقف إسلامي  
موحد رافض لتهجير  
الشعب الفلسطيني

03

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأحد 09 رمضان 1446 هـ الموافق لـ 09 مارس 2025 العدد: 19719 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الحنين إلى الماضي الاستعماري البغيض يزلزل الداخل الفرنسي المتهالك

## حزم.. ندية وحنكة الجزائر تهزم فرنسا وتفضح البهتان

الكولونياليون لم يستوعبوا استقلالية  
القرار الجزائري ورفضه الابتزاز الفرنسي  
الدعم الثابت لفلسطين أزعج اللوبيات  
الصهيونية المؤثرة بالدوايب الفرنسية  
الهوس الفرنسي ياشعل نيران  
الحروب يثير قلق الأوروبيين

02

## يحق لحرائر الجزائر المستقلة والمنتصرة الفخر بالمنجزات

حريصون  
على ترقية دور  
المرأة في المنظومة  
الدفاعية..  
الفريق أول  
شقريرة:



رئيس الجمهورية  
يسهر شخصيا على إيلاء  
المرأة ما تستحق من  
الرعاية والدعم والتحفيز

مساهمة في مسار البناء  
والتشييد لاسيما في قطاعات  
التعليم والصحة والإدارة  
تشجيع العنصر النسوي  
على دخول تخصصات عسكرية  
كانت حكرا على الرجال  
المرأة شاركت في محو آثار  
قرن ونيف من الاستعمار متأسية  
ببطولات وأمجاد أسلافهن  
ولوح جميع التخصصات  
وتولي المناصب والوظائف  
العليا بكفاءة وجدارة  
العسكرية برهنت على قدرتها العالية  
في أداء المهام على الوجه الأكمل والأفضل

03

## المياه المستعملة.. مفتاح للأمن المائي وركيزة أخرى للاقتصاد المنتصر

خيار استراتيجي لرفع المساهمة  
إلى 1.5 مليار م3 سنويا  
محطات "الجيل الخامس" تعزز  
القدرات المائية للجزائر  
مجلس المحاسبة: تضاعف قدرات  
بلادنا في تدوير المياه بـ10 مرات

05-04

تنفيذا لتوجيهات  
رئيس الجمهورية  
وتبليغة  
لاحتياجات  
الزراعة  
والصناعة

الحنين إلى الماضي الاستعماري البغيض يزلزل الداخل الفرنسي المتهالك

## حزم.. ندية وحنكة دبلوماسية للجزائر تهزم فرنسا وتفضح البهتان

تفكيك القنابل الوهمية التي صنعتها | باريس تستفز الجزائر | الهوس الفرنسي ياشع نيران القوى المعادية بالكيدورسيه وفضح اليمين المتطرف | روسيا والولايات المتحدة الأمريكية | الحروب يثير قلق الأوروبيين

الداخلي على جميع المستويات. بينما اليوم، يريد النظام الفرنسي الحالي، الخروج من منطلق التاريخ، باختيار الحرب بدل السلم، وهو لا يملك الوسائل ولا يمكنه المراهنة على الرأي العام الفرنسي الذي يظنه أن أكبر خطر على فرنسا، هو الرئيس ماكرون نفسه، وفق استطلاع رأي أجراه رئيس حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري فرانسوا أسيلينو وشارك فيه أزيد من 50 ألف شخص.

لم يكن على فرنسا اتخاذ مسار الحرب، وهي مثقلة باماض استعماري مشين، لكنها تفضل استفزاز الجزائر بمناورات عسكرية مع المغرب قرب حدودها في سبتمبر المقبل، واستفزاز بوتين بحرب نووية، واتهام ترامب بخيانة الأوروبيين.

لقد كشفت النخبة الحاكمة حاليا في فرنسا، أنها اعتنقت فكريا استعماريًا منبؤًا ولا فرصة له في النجاح مجددًا، وتكشف التناقضات التي تقع فيها هذه الأيام مدى غياب الرؤية والاستراتيجية لديها.

إذ لا يمكنها تجاوز الأزمة الاقتصادية التي تعيشها بالكذب والنفاق، وإلا فكيف تشن حملة ضد الجزائر زاعمة أنها تمنحها سنويًا 800 مليون يورو لدعم التنمية، وثبت أنها ادعاءات كاذبة، بينما تقوم، قبل يومين، بمنح قرض بـ 781 مليون يورو للمغرب لاقتناء قاطرات من الشركة الفرنسية أستموم.

كان على الحكومة الفرنسية، أن تمنح قرضا مباشرًا للشركة المعنية، بدل محاولة إنقاذها بهذه الطريقة المفضوحة التي أكدت اتخاذها المغرب كيانًا وظيفيًا تستخدمه في أغراضها الخاصة كمحاولة العودة إلى إفريقيا واستفزاز الجزائر، وإقناع الذات باسترجاع النفوذ. الرجل الثاني في الحكومة الإيطالية، ماتيو سالفيني، قدم ردا لاذعا على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حين صرح بأن بلاده تريد الاستثمار في الدفاع الوطني ولكنها لن تقبل أبدا بجيش أوروبي يقوده المجنون ماكرون الذي يتحدث عن حرب نووية.

ولا تملك فرنسا أية أوراق فعلية، لطمأنة الأوروبيين بأنها البديل الأنسب لوشانتون، فكلهم يعلمون أن باتخاذها طريق الحرب تريد الخروج من التاريخ.



بكل ما تعلق بالجزائر، حينما أكدت جاهزيتها لقبضة حديدية بل والرد السريع والشامل على كل خطوة فعلية باتجاه ما يجمع البلدين من اتفاقيات.

من الجزائر انتقل الهوس الفرنسي بخلق أعداء جدد إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث شُنّ الإعلام الفرنسي هجمة شرسة ضد الرئيس ترامب، لأنه يريد وقف الحرب الروسية- الأوكرانية.

وتقمص الرئيس ماكرون، دور الزعيم الأوروبي الذي يريد أن يحمي أوروبا تحت مظلة النووية، لكنه يسير في هذا الاتجاه وحيدا، فبالداه مرهقة اقتصاديا، والأثرياء يرفضون ضرائب إضافية لتمويل السياسات الدفاعية، ولا توجد فرص لنجاح مبادرة حسابات الادخار لجمع تبرعات الفرنسيين.

وضع داخلي مماثل، لا يفرض على فرنسا التلويح بالحرب وتهديد أوروبا بحرب نووية أو حرب عالمية ثالثة، وكان على من يحكم حاليا، الاقتداء بالجنرال ديغول حينما تحدث في ستينيات القرن الماضي، أن بلاده بحاجة إلى السلام أكثر من أي وقت مضى من أجل التفرغ للبناء

تثير توجهات فرنسا على الساحة الدولية، هذه الأيام، الكثير من الريبة، خاصة في الداخل الفرنسي وفي الأوساط الأوروبية، التي ترفض تقمص الرئيس ماكرون دور «رجل الحرب»، مؤكدا بذلك أن بلاده وبافتعاله خطابا تصعيديا مجانيًا ضد الجزائر وضد روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، بصدد الخروج «من النهج السليم للتاريخ».

## حمزة م.

طيلة أشهر، شكلت فرنسا جيوشا إعلامية مهمة الأساسية مهاجمة الجزائر، بشتى الطرق والوسائل القذرة، وعمدت إلى إسناد هذه الخطط بالنفخ في استطلاعات الرأي التي تدعم السياسة العدائية تجاه الجزائر الأحرار، وحاليا تقبل الشيء ذاته تجاه خطاب الحرب الذي يتبناه ماكرون ضد روسيا.

قراءة الجزائريين، لما يتدفق نحوها من كراهية مقية من الدكاكين الإعلامية بباريس، كانت سليمة للغاية، حين أكدوا على أن الجانب الفرنسي بصدد البحث عن تصدير أزمة داخلية مستعصية كلفتها 3.3 تريليون يورو، وتصدع سياسي خطير يهدد استمرار الجمهورية الخامسة.

ولم يجد النظام الفرنسي، بكل بلاهة، غير الحل السهل والمعتمد منذ عشرينيات القرن الماضي، بصناعة عدو خارجي، لإلهاء الرأي العام وضمان تمديد عمر السلطة الحاكمة لأشهر أو لسنوات إضافية.

ومن أجل هذه الغاية، حدث تبادل للأدوار بشكل أثبت تقلص صلاحيات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي ترك له، على ما يبدو، الخوض في الحرب الروسية- الأوكرانية ومخاطبة الأوروبيين بشأن تخلي واشنطن عنهم تحت قيادة الرئيس دونالد ترامب.

بينما تولى وزير الداخلية برينو ريتايو واليمين المتطرف، ملف العلاقات مع الجزائر، محاول إقناع الفرنسيين بأن المهاجرين الجزائريين يشكلون خطرا

رئيس منظمة المجتمع المدني والمواطنة.. محمد الأمين عريوة لـ «الشعب»:

## الكولونياليون لم يستوعبوا رفض الجزائر النفوذ والابتزاز الفرنسي

الحملة النفسية الفرنسية ضد الجزائر، ليست سوى حلقة جديدة من مسلسل طويل يعكس عقدة استعمارية متجددة، لكنها لن تزيد الجزائريين إلا تماسكا والتفافا حول دولتهم ومؤسساتهم الدستورية وفي مقدمتها الجيش الوطني الشعبي لسبيل جيش التحرير الوطني، وفق المصدر ذاته.

وخلص رئيس المنظمة الجزائرية للمجتمع المدني والمواطنة، محمد الأمين عريوة، إلى أن الرسالة التي يجب أن يفهمها النشأة الفرنسية، اليوم، هي أن الجزائر تغيرت جذريا، وأن عهد الوصاية قد انتهى بلا رجعة، وبناء شراكة ندية وعادلة بين البلدين هو السبيل الوحيد لترميم العلاقة الملتغمة، أما سياسة الاستفزاز والابتزاز فلن تؤدي إلا إلى تعميق الهوة، وتجعل من فرنسا الخاسر الأكبر في معادلة التحولات الجيوسياسية المتسارعة في منطقة حوض المتوسط وقارة إفريقيا.

للإشارة، نددت الأحزاب السياسية الوطنية ومنظمات المجتمع المدني، بتواصل الحملة الفرنسية التضييقية والاستفزازية ضد الجزائر، واعتبرت تصرفات وزير الداخلية برونو روتايو التضييقية لتقلات الجالية الوطنية في الخارج، انتهاكا صارخا للاتفاقيات والمعاهدات بين البلدين، سيكون له عواقب غير محسوبة على العلاقات الجزائرية- الفرنسية.

ليس مجرد موقف سياسي معزول، بل هو تعبير عن أزمة هوية استعمارية تعيشها فرنسا الرسمية، التي لم تتمكن بعد أكثر من 60 سنة من استيعاب خروج الجزائر بالكامل من دائرة النفوذ الفرنسي، وأن جيل ما بعد الاستقلال بات يفرض أجندته الوطنية بعيدا عن منطق الإملاءات الخارجية.

كما أن دعم الجزائر الثابت للقضية الفلسطينية، وموقفها الواضح الراض لموجة التطبيع التي اجتاحت المنطقة العربية، أزعج اللوبيات الصهيونية ذات التأثير الواسع داخل الدوائر الفرنسية، مؤديا ذلك إلى الدفع باتجاه شيطنة الجزائر وخلق حالة من العداء المفتعل معها، خاصة وأن باريس تدرك أن بلد الشهداء يملك أوراق قوة عديدة، بداية من الطاقة إلى النفوذ الإقليمي، مرورًا بالجالية الجزائرية الكبيرة في فرنسا نفسها، بحسب قوله.

## فعالية المجتمع المدني

وفي ظل هذا التصعيد الممنهج، رأى محمد الأمين أن دور المجتمع المدني الجزائري أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى، باعتباره الدرع الأول لتحصين الجبهة الداخلية، ورفع مستوى الوعي الوطني لمواجهة الحرب الإعلامية والمعنوية التي تقودها بعض الأوساط الفرنسية المعادية.

تشهد بالفعل منذ فترة ليست بالقصيرة توترًا متصاعداً، عاد إلى الواجهة بشكل أكثر حدة بعد تصريحات عدائية ومغرضة جديدة صادرة عن وزير الداخلية برونو روتايو، مدعوماً بعدد من الأصوات اليمينية المتطرفة في باريس، التي جعلت من التهم على الجزائر ورقة انتخابية مفضلة لترميم الأجندات الداخلية، مما يكشف، مرة أخرى، أن الاستعمار الذهني مازال مترسّخا لدى جزء من الطبقة السياسية الفرنسية.

## مزادات انتخابية عقيمة

وكشف محمد الأمين عريوة، أن تزامن تصريحات وزراء اليمين المتطرف ضد الجزائر مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية في فرنسا، ليس أمرا اعتباطيا، وإنما يعكس استراتيجية تقليدية يلجأ إليها العديد من السياسيين الفرنسيين، خاصة المنتمين إلى التيار الكولونيالي.

وأبرز عريوة، أن النخبة اليمينية تتعمد شيطنة الجزائر واستدعاء «العدو التاريخي» بهدف توجيه الرأي العام الداخلي وكسب تعاطف الناخب الفرنسي، خصوصا أولئك الذين يحملون راسب نفسية مرتبطة بحرب التحرير الجزائرية الكبرى، أو يتبنون أطروحات اليمين المناهض للهجرة وكل ما يرتبط بالجالية الوطنية في الخارج. واعتبر المتحدث، الهجوم الفرنسي الدعائي الأخير

أكد رئيس المنظمة الجزائرية للمجتمع المدني والمواطنة، محمد الأمين عريوة، أن الخطاب الفرنسي العدائي والتضييقي تجاه الجزائر لا يتفصل توقيتته الحالي عن المكانة المرموقة التي أصبحت تحتلها في المنطقة والعالم.

## سفيان حشيفة

قال محمد الأمين عريوة، إن الجزائر فرضت نفسها كفاعل إقليمي قوي، من خلال مواقفها السيادية في القضايا الدولية الحساسة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية ودعم حق الشعوب في تقرير المصير، ناهيك عن دورها المحوري في الملفات الإفريقية والأمنية في منطقة الساحل.

وأوضح عريوة في تصريح خص به «الشعب»، أن استقلالية القرار الجزائري، الذي تعزز بعد انتخاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أربك النخبة الفرنسية التقليدية، وأضر بمصالحها ونفوذها السياسي والاقتصادي في الجزائر، وهو ما لم يعد ممكنا في ظل نهج جديد يقوم على تنويع الشراكات، والقطع مع الهيمنة الفرنسية المتغلغلة منذ عقود في مفاصل الاقتصاد والثقافة والإعلام.

وأضاف محدثا، إن العلاقات الجزائرية- الفرنسية،

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

من أجل إشاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.10.42

الهاتف: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

## ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

## حشد الدعم الدولي اللازم لتبنيته على أرضه.. شايب: الالتزام بموقف إسلامي موحد رافض لدعاوى تهجير الشعب الفلسطيني

■ الضغط بكل الوسائل لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بما يرضع حداً لسفك الدماء الفلسطينية تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ببذل قصارى جهدها من أجل الدفاع عن القضية الفلسطينية، مبرزا الجهود الدبلوماسية التي ما فتئت تبذلها بلادنا لنصرة هذه القضية العادلة، لاسيما منذ توليها لعضويتها بمجلس الأمن الأممي».

كما دعا شايب إلى «الضغط بجميع الوسائل الممكنة من أجل تنفيذ جميع استحقاقات اتفاق وقف إطلاق النار بما يضع حداً لسفك الدماء الفلسطينية بالقطع ويضمن انسحاب المحتل من كافة أراضي قطاع غزة»، وكذا «تكاليف الجهود وتوحيدها على النطاقين العربي والإسلامي، من أجل الإسراع في إعادة إعمار غزة وقطع الطريق على دعوات إفراغ القطاع من أهله».

وشدد على «الدفع قدما بمسار سياسي حقيقي يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفقا لحل الدولتين الذي يعتبر أساس الشرعية الدولية».

وفي ختام كلمته، رحب السيد شايب به «عودة الجمهورية العربية السورية الشقيقة إلى حوض منظمة التعاون الإسلامي»، داعيا، في هذا الصدد إلى «توحيد الصفوف للارتقاء بهذه المنظمة إلى أفق أسمى». وقد تضمن القرار الذي توج أشغال هذه الدورة الاستثنائية، دعوة من كافة الدول الأعضاء بالمنظمة لدعم الجهود الملموسة والمقدرة التي تقوم بها الجزائر في إطار عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن في دعم القضايا الإسلامية بوجه عام والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص.

## انتخابات التجديد النصفي لأعضاء الغرفة العليا للبرلمان اليوم 426 مترشحا من الأحزاب والأحرار يتنافسون على 58 مقعدا بمجلس الأمة 27241 منتخبا بالمجالس الشعبية البلدية والولائية يختارون ممثلهم

تجري، اليوم، الانتخابات الخاصة بالتجديد النصفي لمجلس الأمة ويتنافس فيها 426 مترشحا من الأحزاب السياسية ومن الأحرار، بإشراف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، التي اتخذت كافة التدابير لإنجاح العملية، بما في ذلك منح ترخيص بالتصويت لتمكين المنتخبين من ممارسة حقهم في التصويت.

حياة. ك

يبتدئ، اليوم، الاقتراع المتعلقة بالتجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة على الساعة 8 صباحا، ويستمر لغاية 17 مساء. وتم العملية على مستوى مقرات المجالس الشعبية والولائية، التي يصل عددها إلى 101 مكتب عبر التراب الوطني، مع الإشارة أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بمعية القضاة ورؤساء مكاتب التصويت، قامت، قبل يومين من الموعد الانتخابي، بإجراء عملية المحاكاة الخاصة بيوم الاقتراع على مستوى مكاتب الاقتراع المتواجدة عبر مقرات المجالس الشعبية الولائية. وقد تمت متابعة عملية المحاكاة عبر ولايات نموذجية (سبيل، برج باجي مختار، تبسة وعين قزام)، والتي أظهرت مدى جاهزية هذه السلطة عبر جميع امتداداتها المحلية في 58 ولاية.

وكانت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قد كشفت عن عدد أعضاء الهيئة الناخبة، والذي يشمل 27241 منتخب (2350 من أعضاء المجالس الشعبية الولائية و24891 من أعضاء المجالس الشعبية البلدية).

ونظرا لأهمية هذا الانتخاب، فقد تم منح ترخيص خاص للتغيب، لفائدة كافة المنتخبين المحليين، مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة، «دون فقدان الراتب لفائدة كافة المنتخبين المحليين مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة في جميع

شارك كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجنسية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، في أشغال الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لبحث العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني ومخططات الضم والتهجير من أرضه، المنعقدة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وفق ما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجنسية بالخارج والشؤون الإفريقية، أمس.

وشهدت هذه الدورة الاستثنائية، التي دعت إليها دولة فلسطين الشقيقة، مشاركة الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيد حسين إبراهيم طه، بالإضافة إلى العديد من وزراء الشؤون الخارجية للدول الأعضاء في المنظمة.

وخصصت الدورة «للتباحث حول مستجدات العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني في سياق التطورات الخطيرة وغير المسبوقة التي تواجهها القضية الفلسطينية». كما شكل هذا الاجتماع فرصة سانحة لإقرار استئناف عضوية الجمهورية العربية السورية في منظمة التعاون الإسلامي». ورافع سفيان شايب، بهذه المناسبة، من أجل «الالتزام بموقف إسلامي موحد رافض جملة وتفصيلا للدعاوى الرامية إلى تهجير الشعب الفلسطيني، والعمل على حشد الدعم الدولي اللازم لتبنيته على أرضه». كما جدد كاتب الدولة «التزام الجزائر،

حريصون على ترقية دور المرأة في المنظومة الدفاعية.. الفريق أول شقريحة:

## يحق للجزائرية أن تفتخر بما حقته في ظل الجزائر المستقلة والمنتصرة

■ رئيس الجمهورية يسهر شخصيا على إيلاء المرأة ما تستحق من الرعاية والدعم والتحفيز ■ تشجيع العنصر النسوي على دخول تخصصات عسكرية كانت حكرًا على الرجال ■ مساهمة في مسار البناء والتشييد لاسيما في قطاعات التعليم والصحة والإدارة ■ المرأة شاركت في مجو آثار قرن ونيف من الاستعمار الشامل مناسية ببطولات وأمجاد أسلافهن ■ ولوج جميع التخصصات ونولي المناصب والوظائف العليا بكل كفاءة وجدارة ■ العسكرية برهنت على قدرتها العالية في أداء المهام على الوجه الأكمل والأفضل



هنا الفريق أول السيد شقريحة، الوكيل المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، كافة مستخدمات الجيش الوطني الشعبي، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المصادف لـ 8 مارس من كل سنة، مؤكدا على حق المرأة الجزائرية في الافتخار بما حقته في ظل الجزائر المستقلة.

قال الفريق أول السيد شقريحة في رسالة التهنئة: يسعدني أن أتقدم إلى جميع مستخدمات الجيش الوطني الشعبي، العسكريات والمدنيات، بكل فئاتهن وربتهن، ومن خلالهن إلى المرأة الجزائرية في كل ربوع الوطن، بأصدق التهاني والتبريكات وأخلص التمنيات بموفق الصحة والسعادة والهناء».

وأكد الفريق أول بهذه المناسبة، أنه «يحق للمرأة الجزائرية أن تفتخر بما حقته في ظل الجزائر المستقلة، حيث ساهمت في مسار البناء والتشييد، لاسيما في قطاعات التعليم والصحة والإدارة، وشاركت في مجو آثار قرن ونيف من الاستعمار الشامل الذي تعرض له شعبنا، مناسية في ذلك ببطولات وأمجاد أسلافهن اللاتي ضحين بالغالي والنفس من أجل استقلال البلاد واسترجاع سيادتها الوطنية». وأضاف الفريق أول: «وها هي اليوم تواصل المسيرة في إطار مشروع بناء الجزائر الجديدة والمنتصرة، تحت قيادة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، الذي يسهر شخصيا على إيلائها ما تستحق من الرعاية والدعم والتحفيز ويوجه بفتح الأبواب لها في كافة القطاعات دون استثناء، لتفتيح مواهبها وإطلاق العنان للمقدرات اللامحدودة التي تحتجزها وتساهم بالتالي في تطور وتقدم ورفي

## الدورة العادية لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الجزائر تؤكد على الحق في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية

حيث أكدت الجزائر على «الحق الأصيل وغير القابل للتصرف» في الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، عن طريق نقلها الميسر وغير المشروط للدول النامية، خاصة الإفريقية بغية المساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وسلّطت الجزائر الضوء، من خلال مثلها الدائم، على التقدم الذي حققته الجزائر في تعزيز مساهمة التطبيقات النووية في الجهود الوطنية الرامية للنهوض بقطاعات الصحة والزراعة والموارد المائية والبيئة والطاقة، وغيرها.. من خلال برنامج التعاون التقني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكد لطرش عزم الجزائر المضي قدما في تعزيز تعاونها مع الوكالة، لاسيما من خلال البرنامج- الإطاري الوطني (2024-2029) الذي يعطي الأولوية لمجالات الزراعة والموارد المائية

أكد المتدوب الدائم للجزائر بفيينا، السفير العربي لطرش، خلال مشاركته في أشغال الدورة العادية لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على الحق «الأصيل وغير القابل للتصرف» في الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية عن طريق نقلها الميسر وغير المشروط للدول النامية، خاصة الإفريقية، بغية المساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وفي إطار مشاركته في هذه الدورة، التي انعقدت بفيينا، في الفترة الممتدة من 3 إلى 7 مارس الجاري، أبرز الوفد الجزائري برئاسة السفير العربي لطرش، مواقف الجزائر من المسائل المدرجة للنقاش، لاسيما تلك المتعلقة بالأمان والأمن النوويين والعلوم والتكنولوجيا النووية.

تتابع مدى تنفيذ القانون الأساسي الخاص.. وزير التربية:  
ملتزمون بحماية الشركاء الاجتماعيين والمعمدين

## تتابع مدى تنفيذ القانون الأساسي الخاص.. وزير التربية: ملتزمون بحماية الشركاء الاجتماعيين والمعمدين

على مستوى مديريات التربية وكذلك على مستوى مراكز الإجراء».

وأمر الوزير بهذا الخصوص مديري التربية، بالوقوف على جاهزية هذه المراكز من جميع النواحي، نظرا لأهمية الكبيرة التي يكسبها هذا الحدث الذي تتضافر فيه جهود جميع مؤسسات الدولة لتوفير كل الشروط اللازمة التي تسمح للمترشحين باجتياز امتحاناتهم في أحسن الظروف».

ويخصوص تنظيم العمل النقابي في قطاع التربية، جدد سعداوي «التزام الوزارة بحماية حق الشركاء الاجتماعيين في ممارسة حقهم النقابي بكل حرية، في إطار ما ينص عليه القانون 23-02، موضحا، أن «المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع ولديها منحترين، يسمح لها، وفقا للمادة 95 من ذات القانون، أن تعين مثلا نقابيا يمكنه نشر والصاق معلومات لها علاقة بالنشاطات النقابية لمنظمة وجمع الاشتراكات النقابية وذلك خارج أوقات عمله ولا يمكنها أن تقوم بتصويب فروع نقابية حتى تحوز على التمثيلية».

للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية والمرسوم التنفيذي 25-55 المتضمن النظام التعويضي، تابع الوزير عرضا حول نسبة تقدم مديريات التربية في مختلف العمليات المرتبطة بتسيير الموارد البشرية وكذا تحضير العمليات المالية المبرمجة، المترتبة عن أحكام هذين المرسومين التنفيذييين الجديدين.

في هذا الصدد، أكد السيد سعداوي على «الإزامية توحيد إجراءات التنفيذ ووجوب التنسيق مع المصالح المختصة بالإدارة المركزية لضمان استفادة جميع مستخدمي القطاع في جميع الولايات بنفس الآلية وفي نفس الأجال»، مشددا على ضرورة «احتساب مدة الخدمة الوطنية للموظفين ضمن الخبرة المهنية في الإدماج، استنادا إلى ما ينص عليه القرار الوزاري المشترك المعمول به في هذا المجال وكذا تعليمة الوزارة الأولى التطبيقية له».

وفيما يتعلق بامتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا، أكد سعداوي على ضرورة «التقيد بالإجراءات الواردة في المنشور المحدد للترتيبات التحضيرية والتنظيمية لإجرائها

ترأس وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، ندوة وطنية خصصت لمتابعة مدى التقدم في تنفيذ أحكام المرسوم التنفيذي 25-54 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية والمرسوم التنفيذي 25-55 المتضمن النظام التعويضي وكذا الترتيبات التحضيرية والتنظيمية لإجراء امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا (دورة 2025)، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

أشغال الندوة، التي نظمت بمقر الوزارة عبر تقنية التحاضر المرئي، بحضور إطارات من الإدارة المركزية ومدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات ومديري التربية، تطرقت أيضا إلى تنظيم العمل النقابي في قطاع التربية الوطنية.

ويخصوص متابعة مدى التقدم في تنفيذ أحكام المرسوم التنفيذي 25-54 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين

تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية وتلبية لاحتياجات الفلاحة والصناعة

# المياه المستعملة

## مفتاح للأمن المائي وركيزة أخرى للاقتصاد المنتصر

• **خيار استراتيجي لرفع المساهمة إلى 1.5 مليار م 3 سنويا**

القدرة الفعلية في تصفية المياه المستعملة، حيث ستنتقل عند استكمال البرنامج إلى 1.5 مليار م 3 سنويا وبالتالي الرفع من مساهمتها إلى 40 % على المدى القريب و60% مستقبلا.

أفاقا واعدة، من خلال برنامج وطني موزع على 43 نظاما، تم الشروع في إنجاز 25 نظاما آخر كان في إطار إجراءات الإطلاق تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية في هذا الخصوص، ما من شأنه الرفع من

التأثير على ضمان خدمة ماء الشروب للمواطنين، فمن خيار تحلية المياه، ها هي اليوم تتجه نحو استغلال المياه المستعملة الناتجة عن محطات التصفية والتطهير كخيار استراتيجي آخر يحمل

قوتها الجزائر في السنوات الأخيرة، تفعيل استغلالها المصادر غير التقليدية المتاحة لمواجهة حاجاتها المتزايدة للمياه، سيما من أجل تلبية حاجيات قطاعي الفلاحة والصناعة، مع عدم

برنامج وطني لتوفير 1.5 مليار م 3 سنويا من المياه المصفاة

## محطات "الجيل الخامس" تعزز قدرات الجزائر المائية



توجهت الجزائر مبكرا، نحو استغلال موارد مائية غير تقليدية، لتلبية حاجاتها المتزايدة سنويا، في مجال الفلاحة والصناعة وغيرها من المجالات الصناعية المنتجة، ويعد الاستثمار في محطات تصفية المياه المستعملة وأحدث التقنيات على غرار محطات الجيل الخامس (نموذج ولاية بشار) "خيارا استراتيجيا" تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون المتعلقة بتخصيص مخطط محكم وواضح لاستعمال مياه محطات تصفية المياه في الصناعة وأنشطة الري الفلاحي، على اعتبار أن تحقيق الأمن الغذائي المستدام مرهون بتحقيق الأمن المائي، خاصة وأن 70 % من الموارد المائية التي يحشدها القطاع موجهة للسقي الفلاحي، ما يستدعي توفير موارد غير تقليدية توجه لهذا المجال كالمياه المستعملة المصفاة والتي تعتبر مصدرا مهما بعد المياه السطحية والجوفية ومياه البحر المحلاة".

### سعاد بوعبوش

أوامر الرئيس واضحة في عدة اجتماعات لمجلس الوزراء في هذا الخصوص سيما ما تعلق بتحديد دقيق لنسبة المياه المستعملة وفق عمليات التصفية، وتحديد الاحتياجات وطنيا، ناهيك عن الإحصاء التقني لكل محطات التصفية المعطلة والتي هي في الخدمة بكل بلدية وولاية بهدف تحديد قدرات الإنتاج، وذلك انطلاقا من مؤشرات استدلالية أخرى تتعلق بتسجيل الاحتياجات لتطوير المكنة الخاصة بهذا القطاع، ضمن برنامج الحكومة مع إعطاء الأولوية للولايات التي لا تعالج فيها المياه المستعملة، لاستخدامها في المجال الفلاحي مباشرة بدل اللجوء للمياه الجوفية المصنفة في الاحتياط الاستراتيجي، مع تحديد هدف استغلال 60 % من الكميات المسترجعة على المستوى الوطني لأفاق 2030، لاستخدامها في الري الفلاحي وفي قطاع الصناعة.

وتهدف الاستراتيجية الوطنية للمياه التي تعتمد على رفع مساهمة المصادر غير التقليدية وجعلها البديل المتجدد لمواجهة الطلب المتزايد على ماء الشروب، خاصة وأن نسبة امتلاء السدود اليوم، هي في حدود 34.94 % التي تعتمد الفلاحة عليها من أجل عمليات الري، وهي نسبة ضعيفة جدا بعد ثلاث سنوات من الجفاف ما يفرض طرق جديدة للتسيير وترشيد الاستهلاك لمواجهة العجز المائي.

في هذا السياق تعول الجزائر على تعميم استغلال هذه المياه المصفاة من خلال عصنة المحطات وإعادة تأهيلها، خاصة بعد أن أثبتت تجربة استعمال المياه المستعملة المصفاة نجاحها في العديد من المحطات الفلاحية الكبرى، عبر عدة ولايات من الوطن وبمحيطات كبرى من خلال التنسيق مع الديوان الوطني للسقي والتطهير "لونيدي" وذلك في كل من وهران، تلمسان، بومرداس، المدينة ومعسكر.

**تواجد 37 نظام تطهير قرب السد الأخضر..**

ويتعدى استغلال المياه المستعملة المصفاة مجال سقي الأراضي الفلاحية، إلى مسعى تطوير السد الأخضر من خلال بحث سبل سقي محيطاته بهذا المورد، سيما مع وجود 37 نظام تطهير بمقربة من هذا الصرح الأيكولوجي والحيوي، يمكن من توفير 100 مليون م 3 سنويا، إلى جانب عزم الوزارة على إنجاز أنظمة لسقي المساحات الغابية التي تدخل ضمن السد الأخضر نظير ما يقدمه من منفعة لمناطق الهضاب العليا والمناطق الداخلية للحد من ظاهرة التصحر. ويمثل هذا التوجه استثمارا حقيقيا بالنسبة للجزائر، حيث تعد بلادنا من الدول الرائدة في مجال التطهير، حيث فاقت النسبة الوطنية للربط بشبكات الصرف الصحي 93 %، وتحققت هذه النسبة من خلال إنجاز شبكة تطهير بطول إجمالي يفوق 97 ألف كلم، إلى جانب توفر 232 نظام تصفية من بينها 181 محطة يديرها الديوان الوطني للتطهير "أونا"، وهو ما يمكن من الوصول إلى قدرة تصفية نظرية تفوق مليار م 3 سنويا وحجم تصفية حاليا فاق 590 مليون م 3 سنويا، أي بنسبة 54 %، من قدرات التصفية المتاحة.

ويسعى قطاع الموارد المائية إلى تعميم المعالجة الثلاثية بمحطات التطهير لاستغلال المياه فلاحيا، حيث تحصى الجزائر 18 محطة يعاد استخدام مياهها في السقي الفلاحي لأنها تعتمد على التطهير الثلاثي فيما تم برمجة 30 محطة أخرى بهذه التقنية في أفق 2026، لاستخدامها في الفلاحة وسقي كل المحاصيل الفلاحية باختلاف أنواعها دون الاقتصار على الحبوب والأشجار، ما سيسمح برفع الكمية المنتجة إلى 1.4 مليار م 3.

### تصفية المياه ومعالجة الحمأة

في المقابل يحرص القطاع على اعتماد وتبني آخر الحلول والتقنيات

وتم أيضا استحداث تخصصات جديدة تتعلق باستحداث قطب جامعي شرع في تدريس تخصصات على صلة بتحلية مياه البحر والمياه المالحة بالصحراء، ابتداء من الموسم الجامعي 2023، ويتعلق الأمر باستحداث قطب جامعي "امتياز" يتكون من جامعة هواري بومدين بباب الزوار والمدرسة العليا للري بالبلدية والمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بوهران وجامعة ورقلة، وذلك بهدف تكوين إطارات جزائرية تتحكم في تقنيات جميع مسارات إنتاج الماء الشروب.

وفي مجال التطهير ويفضل هذا التحول للجامعة الجزائرية لتكون قاطرة الاقتصاد الوطني من خلال انفتاحها على المحيط الاقتصادي، تم إطلاق مشروع علمي بين جامعة سيدي بلعباس والديوان الوطني للتطهير، يتعلق بتصفية المياه المستعملة عبر استعمال تكنولوجيات التصفية بالأوزون، والتي تعتبر من بين الأكثر تكنولوجيات المستعملة في البلدان المتقدمة حاليا، حيث تضمن هذه التقنية مياه مصفاة ومعالجة تمكنا من استعمالها في مجالات أخرى.

وجاء هذا المشروع العلمي بالموافقة مع الإستراتيجية الطموحة التي تبناها قطاع الري المتعلقة باستعمال المياه المصفاة في المجالين الفلاحي والصناعي، لما تمثله هذه المياه من موارد معتبرة ومتجددة، خاصة وأن هذا المشروع العلمي يساهم أيضا في مسعى القطاع لتطوير وعصنة المرفق العمومي للتطهير بما يحافظ على الصحة العمومية وعلى البيئة والمحيط.

في هذا السياق، أحصى قطاع التعليم العالي استحداث 37 مؤسسة ناشئة ومصفرة تعمل في مجال تثمين المياه المستعملة مع تسجيل 50 مشروع بحث وطني ودولي، إلى جانب نشاط 11 مخبرا علميا في هذا الميدان، بحسب ما كشف عنه الوزير كمال بيداري والذي وصفه بـ "أبرز الرهانات".

ومؤخرا وقعت المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر وتهيئة الساحل اتفاقية تعاون مع الديوان الوطني للتطهير، لتقديم تكوين لفائدة مهندسي الديوان من قبل المدرسة لا سيما في النماذج الرياضية المستعملة، حيث تعد هذه الاتفاقية بمثابة فرصة لتمكين مهندسي "أونا" من الاطلاع على مستجدات البحوث العلمية المنجزة في المدرسة إلى جانب استفادة الطلبة من فترات تكوينية في هذا الميدان، بمرافقة مهندسي الديوان لتعريفهم بالتقنيات والتكنولوجيات المستعملة في مسار تصفية المياه المستعملة وإعادة استخدامها وكذا إشراكهم في البحوث العلمية التي يقوم بها الديوان.

ظل تأثيرات التغيرات المناخية، يواكب قطاع التعليم العالي احتياجات مختلف القطاعات من بينها قطاع الري، من خلال العمل على تكوين جيل جديد من المتقولين يقود اقتصاد المعرفة بالجزائر.

فالبدية كانت بتوقيع اتفاقية إطار بين قطاعي الري والتعليم العالي وأواخر سنة 2021، والتي تمثل مرجعا وإطارا تنظيميا للعمل المشترك والتعاون في مجال البحث العلمي والتكنولوجي المتعلق بالخدمة العمومية للمياه، وللتحكم أكثر في التقنيات الحديثة والتكنولوجيات

المستعملة في مجال السري، خاصة وأن المعطيات الجديدة التي فرضتها التغيرات المناخية كان لها أثر كبير على قطاع السري، مما يستدعي إيجاد حلول بديلة أكثر استدامة من أجل توفير موارد مائية لا تتأثر بهذه التغيرات وتحقق الأمن المائي أحد مكونات الأمن القومي.

وتم بموجب ذلك إطلاق مشروع علمي بين مجموعة من الجامعات، والوكالة الوطنية للموارد المائية، والذي يتمثل في وضع نموذج رياضي لجمع معطيات محيطية حول المياه الجوفية في جنوب البلاد، بهدف استغلال هذا المورد بصورة عقلانية تضمن الحفاظ عليه للأجيال القادمة.



### تكوين الإطارات

وفي إطار تطوير البحث العلمي والتكنولوجي في مجال تصفية المياه المستعملة، من أجل إيجاد حلول مبتكرة وطنية من شأنها الرفع من حجم المياه المصفاة وتوسيع مجالات استخدامها خاصة في

بحسب التقرير السنوي لمجلس المحاسبة:

## تضاعف قدرات الجزائر في تدوير المياه بـ 10 مرات

مياه الصرف الصحي تقدر بنسبة 80% من مياه الشرب الموزعة



174 محطة تصفية

يسيرها الديوان الوطني للتطهير تمثل 70% من قدرات التصفية

34 مليار دينار

لتحديث محطات المعالجة وتحسين جمع مياه الصرف

• برنامج لاقتناء 40 جهاز قياس تدفق وجزء من صيانة وقائية بلغت قيمتها 1.6 مليار دج

استعماله في الوقت الراهن والذي يعادل 50 مليون متر مكعب. كما يتطلب تامين المياه غير التقليدية بحسب تقرير مجلس المحاسبة إحداث تغييرات في المناهج وتحديث وإعادة تأهيل جميع أنظمة التطهير، السيطرة على السيول من خلال إجراءات تنظيم تدفقات المياه السطحية للتحليل من الآثار الضارة للفيضانات وحماية الأشخاص والممتلكات في المناطق الحضرية وغيرها من المناطق المعرضة للفيضانات.

وفي إجابة المكلف بتسيير الديوان الوطني للتطهير، أوضح أن استثمار الدولة منذ عام 2001 قد بلغ 1000 مليار دج، ومعدل معالجة المياه العادمة بلغ فقط 20% في عام 2022، غير أنه تم تدارك تأخير كبير في الربط بالشبكة، من 20% في عام 1962 إلى 70% في عام 2000 و92% في عام 2023، وقد تم التقليل بشكل ملحوظ من التصريف غير القانوني لمياه الصرف الصحي، وكذلك من خطر الأمراض المتفطرة عبر المياه، كما ارتفع عدد محطات معالجة مياه الصرف الصحي من 45 نظام تقوية بسعة قدرها 90 مليون م مكعب في عام 2000 إلى 213 محطة بسعة إجمالية تزيد عن مليار م مكعب في 2022.

وكما ذكر في التقرير، فإن عدم استدامة نموذج تمويل الخدمة العمومية للمياه هو أحد الأسباب الرئيسية للناقص المسجلة، حيث تتحمل الدولة وحدها تكاليف الاستثمارات وتكاليف التشغيل لضمان الحق الدستوري لكل مواطن في الحصول على المياه والصرف الصحي من جهة والحفاظ على سيادة البلد على مورد استراتيجي من جهة أخرى.

عملية صيانة وقائية، بلغت قيمتها 1.6 مليار دج. أما فيما يتعلق بجودة مياه الصرف الخام والمصفاة، يتم إجراء التحاليل المراقبة الجودة وفقا للإجراء المعمول به غير أن معايرة المياه لا يتم في بعض الحالات، بسبب عدم توفر الكواشف الكيميائية في الشوق، ويطء تسليمها، وصعوبة منح تراخيص الاستيراد، فضلا عن التأخير في إصلاح المعدات، وللتخفيف من هذا العائق، تجري بعض التحليلات في مختبرات الولايات المجاورة، أو حتى المخبر المركزي التابع للديوان الوطني للتطهير. كما تقوم مديريات الموارد المائية والديوان الوطني للتطهير باتخاذ إجراءات لتحسين نسبة جمع مياه الصرف الصحي ومعالجتها في إطار البرنامج المنفذ عام 2023 وفي عام 2024 والحالي.

وتعد إعادة استعمال مياه الصرف الصحي المصفاة جزءا من الاستراتيجية الوطنية لتأمين الموارد المائية غير التقليدية، في نفس إطار استغلال مياه البحر المحلاة.

وفي هذا الصدد، تم تخصيص ميزانية تزيد على 34 مليار دج سنة 2024، كمرحلة أولى، لإنجاز 21 عملية تحديث محطات المعالجة، وتحسين جمع مياه الصرف الصحي والمعالجة الثلاثية وتجهيز المحطات بأنظمة تعبئة المياه، فضلا عن إنجاز منشآت الري لسقي المحطات الفلاحية.

ستسمح هذه المرحلة الأولى بالحصول على مياه مصفاة تبلغ حوالي 250 مليون متر مكعب في السنة، والتي يمكن توجيهها نحو الزراعة، وهو ما يحتاج إلى عمل دؤوب لتشجيع الفلاحين والمستثمرين على ضرورة توسيع استخدام هذا المورد، بالنظر لجهتها البسيط المعاد

بالمائة من المياه المستعملة لا تصل حاليا إلى محطات التصفية الموجودة، إذ يتم رميها مباشرة في الوسط المتلقي بسبب التصريف المباشر أو الخلط في الشبكات، وأشار تقرير مجلس المحاسبة، إلى أن 174 محطة تصفية مسيرة من طرف الديوان الوطني للتطهير تمثل 70% من قدرات التصفية في الجزائر، مقسمة إلى ثلاثة أصناف 35 محطة تصفية تمثل 33% من القدرات الإجمالية، تشغل بنسبة أقل من 30%، 90 محطة تصفية تشغل بنسبة ما بين 30% و70% من القدرات، 45 محطة تشغل بنسبة تتراوح بين 70% منها 23 محطة تتوق نسبة تشغيلها 90% و18 محطة تشغل بالطاقة القصوى أي 100%. وهذا بسبب عدم الانتهاء من الربط في المنبع بمحطات التصفية أو بسبب اختلافات في عمل منشآت الجلب المحطات التصفية مجمعات ومحطات الرفع وكذا التدهور الناتج عن نقص صيانة وتضليل محطات التصفية.

واعتبر التقرير أن مردودية عمل هذه المحطات مقبولة، بالنظر إلى كمية التلوث عند الوصول إلى محطة التصفية وكميته عند الخروج منها، تتوق نسبتها 95%.

وتقدر مياه الصرف الصحي بنسبة 80% من مياه الشرب الموزعة، ويتم في محطات معالجة مياه الصرف الصحي، تسجيل الكميات الواردة والصادرة بشكل مستمر على مدار العام عن طريق أجهزة قياس التدفق، وفي حالة عدم وجود أجهزة قياس التدفق أو توقفها، يتم تقدير التدفق أيضا بطرق أخرى معترف بها، استنادا إلى الصيغ الرياضية.

وبالنظر إلى أهمية القياس بالنسبة لأنشطة الديوان الوطني للتطهير، تم في 2024 إطلاق برنامج لاقتناء 40 جهاز قياس تدفق كمرحلة أولى وجزء من

تضاعفت قدرات الجزائر في مجال تصفية المياه المستعملة في السنوات الأخيرة، بعشر مرات، بفضل الاستثمارات الهامة على المستوى الوطني والتي سمحت بإنجاز حظيرة من محطات التصفية تضم 213 وحدة، وقد أكدت تحريات مجلس المحاسبة أن الجهود المبذولة إلى غاية أواخر سنة 2023، سمحت بتحقيق نتائج إيجابية واضحة، تتجلى من خلال تحسين الولوج للخدمة العمومية للتطهير بنسبة بلغت 92% وكذا تدعيم قدرات تصفية المياه المستعملة، التي تضاعفت عشر مرات.

زهراء ب.

باعتبارها جانبا مهما في السياسة الجديدة المعتمدة، فإن إزالة التلوث عبر التصفية تطلبت القيام باستثمارات هامة على المستوى الوطني، بحسب ما جاء في التقرير السنوي لمجلس المحاسبة لسنة 2024، تحوز "الشعب" نسخة منه، سمحت بإنجاز حظيرة من محطات التصفية تضم 213 وحدة سنة 2023 (100) محطة تصفية بالأوحال المنشطة، 35 محطة بأحواض (برك) التصفية المفتوحة 71 محطة بأحواض طبيعية 03 مرشحات مغروسة و04 مرشحات بالرمل. ووصلت القدرة الإجمالية الموضوعة حيز الخدمة إلى ما يعادل 1.031 مليار متر مكعب / سنة، بتدفق يومي يقارب 2.8 مليون متر مكعب، ومع ذلك لا يتم استخدام إلا 43% فقط من هذه القدرة (443 مليون متر مكعب، وهذا ما يعني أنه لا يتم تصفية إلا 20% فقط من المياه المستعملة، مع العلم أن 80

## المياه غير التقليدية تفتح آفاقا جديدة للتنمية

• حل واعد لتلبية الاحتياجات المتزايدة من المياه والحفاظ على الموارد المائية الطبيعية • تأمين الإنتاج الزراعي • تحقيق الأمن الغذائي والحفاظ على البيئة

ليصبح ضرورة اقتصادية وإنتاجية، وأشار إلى أن التحدي الأكبر يكمن في أن نسبة كبيرة من المنشآت الصناعية لا تزال تقتصر على محطات تصفية خاصة بها، مما يؤدي إلى تلوث الموارد المائية وتدهور البيئة، بالإضافة إلى خسائر اقتصادية نتيجة هدر المياه وترتكب النفايات السائلة، مؤكدا أن هذه المشكلة تتطلب حلولاً عاجلة، من خلال تشجيع الاستثمار في تقنيات التصفية الحديثة وتطبيق قوانين بيئية صارمة، ما ينعكس إيجاباً على إعادة استخدام المياه المعالجة، إنتاج طاقة نظيفة من النفايات العضوية.

## رسكلة السوائل الصناعية من أبرز التحديات

وأوضح زناسني، أن الاستثمار في تقنيات معالجة المياه المستعملة لا يقتصر على تحقيق الأمن المائي، بل يفتح آفاقاً جديدة للتنمية الاقتصادية، فإعادة استخدام المياه المعالجة في الزراعة والصناعة يمكن أن يخلق فرص عمل جديدة ويعزز النمو الاقتصادي، علاوة على ذلك، يمكن تحويل النفايات العضوية الموجودة في المياه المستعملة إلى طاقة نظيفة، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

من جهته، أكد الأستاذ كريم حسن، المختص في الفلاحة والموارد المائية ورئيس المنظمة الوطنية للفلاحة والأمن الغذائي، أن استغلال المياه المستعملة يساهم في تأمين الإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي، كما يساهم إعادة استخدام المياه المعالجة في تقليل الضغط على الموارد المائية الطبيعية والحفاظ على البيئة، مستحسناً التوجهات المتعلقة برفع إنتاج واستغلال المياه المستعملة، التي ترمي إلى تحقيق تكامل في استراتيجية وخطط الأمن الغذائي.

وأكد كريم حسن، أن الطلب على المياه في الجزائر، يشهد نمواً متسارعاً بسبب التوسع العمراني والصناعي، مقابل ظاهرة شح المياه خاصة في المناطق الجنوبية مما يهدد الأمن المائي ويؤثر على الزراعة والصناعة، ويزيد من الضغط على الموارد المائية، الأمر الذي يتطلب التوجه نحو استغلال المياه المستعملة أو المسماة بالمياه العادمة، وذلك بعد تنقيتها بطرق محذرة، واعتماد تكنولوجيا حديثة، بغرض تغطية الاحتياجات الزراعية، لافتاً أن من أبرز المشاكل التي تواجه رفع إنتاج المياه المستعملة وتأمينها، تتمثل في قدم شبكات التطهير وانسدادها بسبب ضعف الصيانة وعدم إنجاز المشاريع من طرف مختصي الموارد المائية.

إستراتيجية لتصفية المياه المستعملة على غرار محطة بشار، متأسفاً للكميات الهائلة من المياه المسترجعة، التي ترمى منذ سنوات في البحر دون استغلال في المجال الفلاحي.

## تنسيق تنظيمي

وأشار الأستاذ زناسني، إلى أن الاستغلال الأمثل للموارد المائية غير التقليدية، يتطلب اتخاذ آليات تنظيمية وتشريعية وأخرى تقنية، حتى تتحقق مساعي رفع استغلال المياه المستعملة لاسيما بين الفلاحين، حيث يسمح إعادة تنظيم عمل الديوان الوطني للتطهير، وديوان السقي الفلاحي، بحسب المتحدث، في رفع استغلال المياه المستعملة من طرف الفلاحين، من خلال توحيد الجهود وتنسيق إدارة وتسيير المياه المعالجة بين المؤسسات، الأمر الذي يزيل العقبات الشكلية الإدارية المطروحة أمام الفلاحين، ويحقق سهولة وسلاسة في استغلال وصرف المياه المستعملة المنتجة، بذكر جودة ونوعية المياه التي تنتجها محطات التصفية، الغنية بمادة الأزوت، ما يعني زيادة مردودية الإنتاج الفلاحي، مع العمل على تشجيع الاستثمار وتوفير الدعم التقني والمالي للصناعيين، وتطبيق قوانين بيئية صارمة، ما يجعل إعادة استغلال النفايات الصناعية السائلة، ممكناً وأقل خطورة في حال نفاذه في شبكات التطهير.

وأكد المتحدث المتحدث، على أهمية تصفية ومعالجة السوائل الصناعية، مشدداً على أن هذا الأمر لا يقتصر على الحفاظ على البيئة، بل يتعداه

يتطلب جهوداً متواصلة واسعة لإطلاق حملات إرشادية تساهم فيها كل المؤسسات المعنية بما في ذلك المجتمع المدني والباحثين.

وتحتاج معالجة المياه المستعملة بحسب عنان، إلى استعمال التقنيات المتطورة مثل المعالجة بالأغشية مثل تقنية التناضح العكسي أو استخدام أنظمة الترشيح الحيوي لتحسين جودة المياه، لافتاً أن اعتماد البلاد على استعمال المياه المستعملة المعالجة، يتطلب استعمال تكنولوجيا متطورة بهدف المواكبة والملائمة مع المعايير الدولية المعمول بها، وذلك بهدف عدم ضرب السمعة الاقتصادية لعدة منتجات وخاصة منها الغذائية، كما يتطلب سن ترسانة من القوانين لتأطير جيد ومتكامل لهذا النشاط، مؤكداً أن أحسن استراتيجية، هي دخول هذا المجال بالتدريج واعتماد مناطق نموذجية لها، والعمل بالموافاة مع ذلك، على انجاز دفتر شروط صارم يشمل كل سلاسل القيمة لهذا النشاط.

من جهته، ثمن الأستاذ زناسني محمد الأمين، المختص في تدوير النفايات والصناعات الغذائية بجامعة تلمسان، المساعي التي تبذلها الدولة من أجل الاستغلال الأمثل للمياه المسترجعة في المجال الفلاحي وحتى الصناعي، في سياق الحرص على تحقيق الأمن الغذائي ورفع فرص الإنتاج الصناعي، موضحاً أن الجزائر لها مقدرات كبيرة في مجال إنتاج المياه المستعملة، إضافة إلى البنية التحتية الضخمة الخاصة بتصفية ومعالجة المياه المستعملة، التي تتوفر عليها ولايات الوطن، وستستعمل مستقبلاً بمنشآت

## خبيرة: يؤكدون لـ «الشعب»

• حل واعد لتلبية الاحتياجات المتزايدة من المياه والحفاظ على الموارد المائية الطبيعية

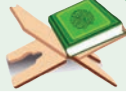
تواجه الجزائر، شأنها شأن العديد من الدول، تحديات كبيرة في مجال المياه، حيث تتزايد الحاجة إليها مع تزايد عدد السكان والأنشطة الاقتصادية، في ظل تراجع الموارد المائية المتجددة بسبب التغيرات المناخية والجفاف، ما يبرز أهمية استغلال المياه المستعملة كحل واعد لتلبية الاحتياجات المتزايدة من المياه، مع الحفاظ على الموارد المائية الطبيعية.

## أم الخير سلاطني

سبورت الجزائر منذ اعتلاء الرئيس عبد المجيد تبون سدة الحكم، مخططات كبيرة لتأمين المياه المستعملة كبدل عن الموارد المائية التقليدية، التي تأثرت وتناقصت بفعل التغيرات المناخية، وتوجهات استشرافية من رئيس الجمهورية، تعمل الحكومة على تفعيل نشاط محطات تصفية المياه وبلغت نسبة 40 بالمائة على الأقل من استغلالها في مجال الفلاحة والصناعة، في المدى القريب.

وقال الخبير في مجال المياه، رشيد عنان إن الجزائر، كغيرها من دول منطقة شمال إفريقيا والساحل، تواجه تحديات كبيرة في تأمين موارد مائية مستدامة بفعل التغيرات المناخية والجفاف المتزايد، وأمام هذا الوضع، جاءت رؤية الدولة الجزائرية، ولاسيما في إطار البرنامج الرئاسي الخماسي لترسم خططا طموحة لتأمين المياه المستعملة أو ما يسمى بمصادر المياه غير التقليدية، إضافة للجهود المبذولة ضمن محاور أخرى تتعلق بتعديله مياه البحر وتأمين السدود، لتخفيف الضغط على المياه الجوفية التي لم تعد تستجيب لمتطلبات الزراعة والخدمات والصناعة والتعمير، مما يعد خطوة استراتيجية لتعزيز الأمن المائي والغذائي في البلاد.

وأوضح عنان، أنه على الرغم من الإمكانيات والفرص في هذا المجال، إلا أن مشاريع إعادة استخدام المياه المستعملة تواجه تحديات تقنية، بيئية، ومجتمعية، أبرزها الجودة المطلوبة، حيث تتطلب الزراعة والصناعة، مياه معالجة بمعايير دقيقة لضمان سلامة المنتجات الزراعية والصناعية، وهنا تبرز أهمية الالتزام بالمعايير الدولية مثل معايير منظمة الصحة العالمية (WHO) ومعايير الاتحاد الأوروبي، زيادة على التكاليف التي يتطلبها إنشاء وتشغيل محطات معالجة المياه المستعملة، في شكل استثمارات كبيرة، خاصة في المدن الكبرى، فضلا عن تقبل المجتمع لفكرة استخدام المياه المستعملة في الزراعة أو غيرها من المجالات الذي يطرح تحدياً كبيراً، ما



نقاط بيع مباشر لمواجهة ظاهرة المضاربة

# الوهرانيون يقبلون على شراء الأسماك والمائيات



خواص لدعم هذه المبادرة، حتى 2 مارس الحالي.

## ارتفاع إنتاج الأسماك بالأقفاص العائمة

وفقا للبيانات التي قدمها المدير الولائي للصيد البحري وتربية المائيات، شهدت ولاية وهران زيادة في إنتاج الأسماك من تربية المائيات في الأقفاص العائمة والصدفيات، حيث ارتفع الإنتاج من 180 طنا في عام 2023 إلى 295 طنا في عام 2024.

وتدير الولاية حاليا 6 مشاريع نشطة في مجال تربية المائيات، تشمل ثلاث مزارع لتربية ذئب البحر والقاجوح الملكي في الأقفاص العائمة (أكوابارك، أكونور، وأكوايدفلوبمنت)، بالإضافة إلى ثلاث مؤسسات لإنتاج الصدفيات. ومن جانب آخر، سجلت وهران في عام 2024 إنتاجا بحريا، تجاوز 8700 طن، بينما بلغ الإنتاج نحو 9000 طن في 2023، مما يشير إلى استقرار الإنتاج، مقارنة ببعض الولايات الأخرى.

كما أظهرت نفس البيانات ارتفاعا محسوسا في قيمة الصادرات السمكية لعام 2024، حيث بلغت مداخلها 1 مليون أورو، وذلك بفضل الإستراتيجية التي يتبعها القطاع في تشجيع تصدير الأصناف التي لا تلتقي رواجاً عند المستهلك المحلي، مثل الرخويات والقشريات. وتشهد في مجال التصدير والتوظيف بعاصمة الغرب الجزائري، أربع وحدات، وقد تمكنت من اقتحام عددا من الأسواق الدولية وفرضت مكانتها، خصوصا في الدول الأوروبية والصين والبرتغال.

مرحلة التبييض والتكاثر، بينما تُسجل ذروة الإنتاج عادة في الفترة الممتدة من جوان حتى نهاية شهر أكتوبر.

وأضاف مغني منور صنديد قائلا: "أن قاعدة العرض والطلب، هي المحور الرئيسي الذي يعتمد عليه السوق، خصوصا أن وهران تعتبر وجهة تجارية تستقطب لمواجاة ظاهرة المضاربة غير المشروعة." ثانيا أكبر مدن الجزائر من حيث عدد السكان والبنية التحتية للفنادق والمطاعم وغيرها.

## 14 نقطة بيع مباشرة لمنتجات تربية المائيات

وفي موضوع ذي صلة، تطلق مدير الصيد البحري وتربية المائيات، مغني منور إلى نقاط البيع المباشر من المنتج إلى المستهلك، معتبرا أنها من "أهم الإجراءات التي اتخذتها الوزارة الوصية خلال الشهر الفضيل، بهدف توفير أسماك تربية المائيات بأسعار تنافسية لمواجهة ظاهرة المضاربة غير المشروعة." وكشف عن "برمجة فتح 14 نقطة بيع مباشر من المنتج إلى المستهلك لمنتجات تربية المائيات، والمتمثلة في البلطي الأحمر والقاجوح الملكي، وذلك على مستوى ميناء الصيد البحري بوهران، ملجأ الصيد كريتشل، بلدة أزويو، وسوق سنتوجان."

كما أفاد مغني منور بأن "أول نقطة بيع مركزية، قد افتتحت قبل بداية الشهر الفضيل في قصر المعارض بالمدينة الجديدة، لتلتها نقطة بيع أخرى في المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بإيسطو، والتي خصصت للعمال والمستخدمين التابعين لها، كما تم توقيع عقود مع ستة متعاملين

تعتبر وهران واحدة من أبرز المدن الجزائرية في استهلاك الأسماك، حيث تحتل مكانة مهمة كواحدة من الأطباق الأكثر شعبية وتفضيلا في المطبخ الوهراني، وتشهد الأسعار استقرارا، بفضل إجراءات اتخذتها الوزارة الوصية خلال الشهر الفضيل، بهدف توفير أسماك تربية المائيات بأسعار تنافسية لمواجهة ظاهرة المضاربة غير المشروعة، علما أن ولاية وهران شهدت وزيادة في إنتاج الأسماك من تربية المائيات على مستوى الأقفاص العائمة والصدفيات، حيث ارتفع الإنتاج من 180 طنا في عام 2023 إلى 295 طنا في عام 2024.

## وهران: براهمية مسعودة

بحسب ما رصدته "الشعب" بالأسواق المحلية، فإنه تنوع المنتجات البحرية من مختلف الأصناف، بما فيها الأنواع السطحية أو الزرقاء، مثل السردين واللاتشا، مما جعل استهلاك هذا النوع من اللحوم البحرية.

وفي حديثه عن الموضوع، أوضح المدير الولائي للصيد البحري وتربية المائيات، مغني منور صنديد، أن "تباين الأسعار، خلال هذه الفترة، يعود بشكل أساسي لسوء الأحوال الجوية، التي تؤدي إلى زيادة عدد الرحلات البحرية غير المنتجة."

وأوضح المدير الولائي للصيد البحري وتربية المائيات مغني في تصريح لـ "الشعب"، أن "الأسماك الزرقاء أو السطحية، تصل في هذه الفترة تحديدا إلى

## وسط إقبال المواطنين وجودة المنتجات

## برنامج رقابي مكثف خلال الشهر الفضيل باتنة

وفرة كبيرة على مستوى أسواق ولاية باتنة. وبخصوص اللحوم الحمراء، فبلغ سعر الكيلوغرام من لحم الخروف 3200 دج، ولحم الماعز 2500، في حين قدر سعر الدجاجة بـ 1800 دج، أما البوزلوف فتجاوز 1500 دج.

أما سعر اللحوم البيضاء فتشهد وفرة في السوق، حيث قدر سعر الدجاج 310 دج للكغ الواحد، دون الحديث عن أسعار بعض الفواكه والتي تباينت من تاجر إلى آخر، ويختلف سعرها من سوق لأخرى، وسط إقبال المواطنين عليها.

والجدير بالإشارة فإن مصادر من مديرية التجارة، أكدت أنها سطررت برنامجا رقابيا مكثفا خلال الشهر الفضيل، ويتعلق الأمر بكل من مراقبة جميع أسواق الولاية خاصة الكبرى منها والتي تشهد إقبالا كبيرا للمواطنين، بغية ضبط الأسعار وإلى جانب مراقبة جودة المواد الاستهلاكية، ومدى احترام قواعد الممارسة التجارية عبر الأسواق وكذا المحلات التجارية، من أجل ردع المخالفين وذلك عن طريق تسخير عدة فرق مراقبة، مختصة في مراقبة النوعية وقمع الغش، وكذلك أخرى مختصة في الممارسات التجارية.

المواطنين، في ظل التخوف من جشع التجار لأن الطلب كبير، رغم أن الأسعار حددتها مصالح مديرية التجارة.

ويأمل المواطنون بباتنة دوما في استمرار تدخل مصالح الرقابة التابعة لمديرية التجارة في الرقابة على أسعار بعض المواد الغذائية خاصة الخضار، وفي جولة لبعض أسواق باتنة وقتت الشعب على الأسعار وكذا على وفرة العرض وقوة الطلب، حيث بلغ سعر الكوسة مثلا والتي يكثر الطلب عليها كثيرا خلال هذا الشهر الفضيل لاستعمالها في بعض الأطباق الرمضانية حدود 130 دج، في حين تراوح سعر البصل بين 45 و55 دج للكغ الواحد، لتبقى الطماطم في أسعار مستقرة بين 70 و85 دج، أما الخس سق بسعر 110 دج.

في حين مادة البطاطا فقد شهدت استقرارا محسوسا خلال الشهر الفضيل حيث تراوح سعرها بين 75 و90 دج، وفي حين الفلفل الحلو قدر بحوالي 150 دج، والجار عرض بسعر 140 دج، فيما بلغت أسعار كل من الخيار، الجزر 70 دج للكغ الواحد، علما أن هذا المنتج يكثر استعماله في شهر رمضان، وبينما سعر الثوم بلغ حوالي 800 دج للكغ، ويشهد

تشهد متاجر القصاية بولاية باتنة، إقبالا معتبرا للمواطنين على اقتناء اللحوم الحمراء، لإعداد بعض الأطباق الغذائية الخاصة بالشهر الفضيل، على غرار طبق الشربة بالفريك، الذي تفضل العائلات الأوراسية تحضيره باللحوم الحمراء، وسجل تباين في أسعار مختلف أنواع هذه اللحوم، في ظل وفرة كبيرة في السلع وجودة استحسانها المواطن، وبالموازاة مع ذلك، كشفت مصادر من مديرية التجارة أنها سطررت برنامجا رقابيا مكثفا خلال الشهر الفضيل، يتعلق بمراقبة جميع أسواق الولاية خاصة الكبرى منها والتي تشهد إقبالا كبيرا للمواطنين، بغية ضبط الأسعار ومراقبة جودة المواد الاستهلاكية.

## باتنة: حمزة لموشي

إقبال سجل على المواد الغذائية واسعة الاستهلاك وكذا الخضار والفواكه، حيث عادة هذا ما يميز الأسبوع الأول من الشهر الفضيل أسواق ومحلات ولاية باتنة، وهذه السنة شهدت الأسواق لهفة

## سلوكات استقرار وتوازن

تراجعت هذه السنة وبالتحديد خلال شهر الصيام، ظاهرة التهافت على مادتي الحليب والخبز عبر المحلات التجارية، لم يعد المستهلك يقتني العشرات من أكياس الحليب دفعة واحدة، وهذا ما كان يتسبب في نفاذها بسرعة قياسية، ويحدث أحيانا ندرة.

وبفضل وفرة كبيرة في هذه المادة الحيوية، تلاشى الإقبال المفرط والطلب القوي، لأن المواطن صار يوميا يجدها متوفرة على مستوى المحلات التجارية في الفترة الصباحية وفي محلات أخرى أثناء المساء، إلى جانب تسجيل تراجع في اقتناء كميات معتبرة من الخبز مما أفضى إلى انخفاض مظاهر التبذير إلى حد بعيد.

لقد ظهرت عدة مؤشرات إيجابية خلال شهر رمضان الحالي، أبرزها ترشيد بعض الأسر لمقتنياتها خاصة ما تعلق بالمواد الواسعة الاستهلاك، ولم يعد الإقبال على مادتي السميد والفرينة، كما في السابق حيث كان يقوم بعض المواطنين بشراء عدة أكياس لتخزينها، وبعد انقضاء شهر الصيام يتم التخلص منها برميتها، وسجل خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان شبه توازن بين العرض والطلب في مادة الحليب، رغم أن شهر الصيام يشتهر بارتفاع الطلب وأحيانا تضاعفه، والوحدات الإنتاجية بدورها تستعد برفع طاقتها في تموين السوق والاستجابة إلى الطلب.

ولا ينبغي التغافل عن اختفاء الاحتكار والمضاربة ومحاولات سابقة لبعض التجار لرفع من سعر كيس الحليب، بفضل الرقابة وصرامة القانون التي سمحت بتنظيم السوق ومحاربة كل التجاوزات التجارية بقوة القانون والضرب بيد من حديد، جعلت الانتهازين يختفون عن الساحة التجارية، ويستمر التجار الحقيقيين، وهذا ما يحافظ على الاستقرار ويحمي القدرة الشرائية ويحقق التوازن المنشود في مجال العرض والطلب.

فضيلة بودريش

## عين على السوق

## الأسواق التضامنية حاصرت جشع بعض التجار

وقف العديد من المواطنين عبر مختلف بلديات ودوائر ولاية تيزي وزو، على تباين محسوس في أسعار الخضار والفواكه، وعديد المواد الغذائية، وهذا قبيل حلول شهر رمضان الفضيل، وهو الأمر الذي وقف عليه المستهلكون الذين قصدوا مختلف الأسواق لاقتناء حاجياتهم ومستلزماتهم، ويتوقع الكثيرون أن الأسعار مرشحة بعد انقضاء الأسبوع الأول من شهر رمضان إلى تسجيل المزيد من الانخفاض.

زارت "الشعب" السوق الجوّاري الذي افتتح على مستوى المحطة البرية القديمة بمدينة تيزي وزو، ووقفت على تباين الأسعار علما أن أسعار اللحم المستورد فقط لم تعرف أي تغيير وحافظت على استقرارها، في حين أكد بعض المستهلكين الذين ترددوا على هذه السوق، أن الأسعار معقولة مقارنة بالأسواق العادية واعترفوا أن مختلف المنتجات متوفرة مقارنة بالسنوات الماضية، حيث كان المواطن يتنقل لمسافات طويلة من أجل اقتناء ما يحتاج بسبب ندرتها في بعض المناطق، في حين استحسن آخرون افتتاح الأسواق الجوّارية التضامنية التي وضعت حدا لجشع بعض التجار الذين كانوا في السابق يتلاعبون بالأسعار وفقا لمنطقهم، وخلقت توازنا سواء في وفرة المنتجات أو في ضبط الأسعار ليتمكن جميع المواطنين من اقتناء حاجياتهم دون التأثير على قدرتهم الشرائية أو إثقال كاهلهم بزيادات غير محسوبة العواقب. اختلفت آراء المواطنين حول الأسعار في مختلف الأسواق بولاية تيزي وزو، إلا أنهم أجمعوا على أنها أسعار معقولة وفي المتناول، وهذا بالمقارنة مع السنوات الماضية، حيث كان السوق يشهد نقصا في المواد الواسعة الاستهلاك، ما ينجر عنه زيادات جنونية وتلاعب في الأسعار من طرف بعض التجار الذين أعماهم الجشع دون التفكير في المواطن البسيط الذي يعاني الويلات من أجل اقتناء ما يحتاجه في شهر رمضان، مشيرين إلى أن الأسعار مرشحة بعد انقضاء الأسبوع الأول من شهر رمضان إلى تسجيل المزيد من الانخفاض خلال الأسبوعين المقبلين بفضل الوفرة في مختلف المنتجات والمواد الاستهلاكية.

نيليا- م



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



استشهاد الأسير علي عاشور علي البطش  
بسجن النقب الصحراوي

## الاحتلال يواصل ممارسة الإبادة بحق الأسرى في السجون



التي وصلت إلى ذروتها منذ بدء حرب الإبادة. وشهدت الهيئة والنادي، على أن وتيرة تصاعد أعداد الشهداء بين صفوف الأسرى والمعتقلين، ستأخذ منحى أكثر خطورة مع مرور المزيد من الوقت على احتجاز الآلاف من الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، واستمرار تعرضهم بشكل لحظي لجرائم ممنهجة، أبرزها التعذيب والتجويع والاعتداءات بكافة أشكالها والجرائم الطبيّة، والاعتداءات الجنسيّة، والتّعمد بفرض ظروف تؤدي إلى إصابتهم بأمراض خطيرة ومعدية، عدا عن سياسات السلب والحرمان -غير المسبوقة- بمسواتها. وحملت الهيئة والنادي، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد المعتقل البطش وجددتا، مطالبتيهما للمنظومة الحقوقية الدولية، المضي قدما في اتخاذ قرارات فاعلة لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائم الحرب التي يواصلون تنفيذها بحق شعبنا، وفرض عقوبات على الاحتلال من شأنها أن تضعه في حالة عزلة دولية واضحة، وتعيد للمنظومة الحقوقية دورها الأساس الذي وجدت من أجله، ووضع حد لحالة العجز المرعبة التي طالتها خلال حرب الإبادة، وإنهاء حالة الحصانة الاستثنائية التي منحتها دول الاستعمار القديم لدولة الاحتلال باعتبارها فوق المساءلة والحساب والعقاب.



أبلغت هيئة الشؤون المدنية هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، باستشهاد المعتقل علي عاشور علي البطش (62 عاما) من غزة، في 21-2-2025 في مستشفى (سوروكا)، بعد أيام على نقله من سجن (النقب) إلى المستشفى، ليضاف إلى سجل الشهداء الذين ارتقوا نتيجة للجرائم المنهجة التي تمارسها منظومة السجون بشكل غير مسبوق منذ تاريخ حرب الإبادة، لتشكل الحرب على الأسرى وجها آخر من أوجه الإبادة.

وقالت الهيئة والنادي، إن الشهيد البطش اعتقل في تاريخ 25-12-2023، متزوج وله ستة أبناء. وتابعت الهيئة والنادي، إن الاحتلال لا يكتمل بقتل المعتقلين، بل يتعمد حتى في الكشف عن مصيرهم المتلاعب في الردود، وقد حصل ذلك مرات عديدة لذلك نؤكد أن كافة الردود التي تتعلق بالشهداء هي ردود من جيش الاحتلال ولا يوجد أي دليل آخر على استشهادهم كون الاحتلال يواصل احتجاز جثامينهم.

وفي أغلب الردود، يشير الاحتلال إلى أنه جاري التحقيق وذلك في محاولة منه للتصلي من أي محاسبة دولية، كما أنه يعتمد التأخير في الكشف عن مصيرهم، فغالبية الشهداء الأسرى بعد الحرب عائلاتهم أبلغت باستشهادهم بعد مرور أيام أو شهور على استشهادهم.

وأوضحت هيئة الأسرى ونادي الأسير، إلى أن البطش هو المعتقل الرابع الذي يعلن عن استشهاد، في غضون فترة وجيزة ليرتفع عدد الشهداء بين صفوف الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال منذ بدء حرب الإبادة إلى (62) شهيدا وهم فقط المعلومة هوياتهم من بينهم على الأقل (40) من غزة.

هذا العدد هو الأعلى تاريخياً، لتشكل هذه المرحلة هي المرحلة الأكثر دموية في تاريخ الحركة الأسيرة منذ عام 1967، وبذلك يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة المعلومة هوياتهم منذ عام 1967 (إلى 299) علماً أن هناك عشرات الشهداء من معتقلي غزة رهن الإخفاء القسري، كما ويرتفع عدد الشهداء الأسرى المحتجز جثامينهم إلى (71) من بينهم (60) منذ بدء الحرب، وأضافت الهيئة والنادي، إن قضية استشهاد المعتقل البطش تشكل جريمة جديدة في سجل منظومة التوحش الصهيوني،

منظمة التحرير الفلسطينية، كمال ناصر، من بين مسيحيّ فلسطين البارزين، وهو من دفع حياته ثمناً لمصلبه؛ حين هاجمته فرقة صهيونية في منزله في منطقة الفردان في بيروت فسقط شهيداً بعد إفراغ وابل من الرصاص في فمه وقذاته، ومن ثم صلبه، وهو ما التقطته الكاميرات آنذاك عند انكشاف الجريمة.

ارتبط اسم مسيحيّ فلسطين بالطبقة المستتيرة ثقافياً، والتي قدّمت نتاجاً فكرياً حمل صبغة العالمية كما المحلية، وعلى رأس هؤلاء المفكر إدوارد سعيد، الذي كان منتمياً لعائلة فلسطينية مسيحية طلقت القدس والقاهرة ومن ثم أمريكا، فانعكس التّوّع الجغرافي اللافت على النتاج الذي قدّمه والذي كان يهجس بشكل رئيس بالعلاقة بين قطبي الشرق والغرب، سياسياً وفكرياً وثقافياً وتاريخياً. وكذلك كان لشقيقته روزماري سعيد بصمتها اللافتة في صحف عالمية. اسم آخر كان بارزاً في حقل النتاج الفكري هو خليل السكاكيني، الذي تنقل جغرافياً في بلاد عدة هو الآخر، ما انعكس على نتاجه، وهو من كان يتعامل مع اللغة العربية بتقديس بالغ، حتى حين كان ينشر في مطبوعات في أميركا، وقد كان له بالغ الأثر في حقل التربية وتعليم اللغة العربية وإيجاد موطن قدم جيد للصحافة الفلسطينية في العالم العربي.

وفي وقت كان فيه العالم مستغرقاً في عصوره الظلامية، كانت من زيادة تتصّدّر المشهد، ليتوافد الأدباء على مجلسها من أنحاء العالم العربي، وهي التي أنقذت تسع لغات ودرّست شيئاً منها، عدا عن الصمة اللافتة التي تركتها في فلسطين والعالم العربي على السواء كامرأة ريادية. علاوة على ما سبق، يحفل السجل الفلسطيني بأسماء كثيرة من المسيحيين الفلسطينيين، الذين كرسوا من وجودهم كمثقفين ومتوّرين على مستوى عال من الريادة، على الأصدّة كافة أدبياً وسينماتياً وموسيقياً وفي حقل اللغات والإعلام، منهم، على سبيل المثال لا الحصر: هيام روحانا وسهر روحانا وهدوى روحانا وسيمون شاهين وإيلينا سليمان وأنماري جاسر وإيميلي جاسر وسليمان منصور وأمل مرصق وشيرين أبو عاقلة وسيميرة عزام والثلاثي جبران، وغيرهم كثير، إنهم ليسوا ملح فلسطين فحسب، بل ملح الأرض.

وأخر بعد إطلاق النار عليه في دورا، كلها أفعال ترمي لاستفزاز الضحايا الذين تصادف وجودهم في المكان، لتبرير عمليات القتل والسحل والاعتقال.

رمضان بالنسبة للمؤمنين هو شهر الخير والبركات والعبادات، تغسل فيه القلوب من آدران المعاصي والذنوب، وتطوى فيه صفحات الماضي، وتفتّح أخرى بقلوب صافية، ونفوس مطمئنة راضية مرضية. بالصوم، نقاوم أهواء النفس الأمارة بالمعاصي، وبالصدقات نطقت لسيئات، ونطعم الطعام "على حبه مسكيناً ويطما وأسيراً"، وبسلاح الحياة نقاوم الاحتلال، ونعزز وجودنا على أرضنا، ونربط في مقدساتنا التي نسجها برموش عيوننا.

السلفادور حين أمسك أنطونيو سقا بالحكم أيضاً، ليظهر أن التواجد المسيحي للكثف للفلسطينيين موجود في تشيلي.

ولم يكن مسيحيّ فلسطين الذين يتبع معظمهم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس، العامود الفقري للتشكيلات اليسارية بشكل رئيس فحسب؛ بل كان لهم قصب السبق تعليمياً ومهنياً وثقافياً واقتصادياً؛ لإفادتهم من الميزات التي كانت تمنحهم إياها الكنيسة على المستويات كافة، وأهمها؛ التعليمية والطبية، وهي التي أفاد منها المجتمع الفلسطيني والعربي؛ المسيحي والمسلم على السواء، من دون تفرقة. وحين اتهم اليمين اللبناني الحركة الوطنية الفلسطينية بإخلال المعادلة السكانية في لبنان، إبان تواجد منظمة التحرير الفلسطينية هناك، فإن الرد الذي انبرى مثقفون فلسطينيون كثر لتصديده، وعلى رأسهم الدكتور عز الدين المناصرة، كان مفاداً أن المعيار الديني غير وارد في تقسيم قوى المنظمة ومقاتليها، وهو ما كان بالفعل مشهوداً له آنذاك؛ إذ لم تكن الحركات الإسلامية قد ظهرت بعد، كما أن الثورة الإسلامية في إيران لم تكن قد أقت بظلالها على العالمين العربي والإسلامي.

وحيث ذهب الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات للزواج من سهى الطويل، المسيحية الفلسطينية، كان حبش شاهداً على عقد زواجه برغم خلافاتهما العميقة أيديولوجياً وسياسياً. السابق كله، أسس لمزيد من حالة التعايش الحقيقي الموجود، ما قبل الاحتلال وفي أثنائه، وفي ظل الحركة الوطنية الفلسطينية، بل إن مفاوضة يُشار إليها بالبنان كما الدكتور حنان عشراوي، قد باتت الواجهة الإعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الغرب على وجه التحديد. كذلك، حين سُئل حبش ذات حوار عن منتسبات الجهة الشعبية اللاتي يرتدين الحجاب، كان رده أنه إلى حين تحرير فلسطين فإن مجرد النقاش الفكري حول هذا الأمر محض ترف، ولطالما كان حبش، المسيحي، ورفيقه وديع حدّاد، المسيحي أيضاً، يتجوان من هذه الجدلية برمتها (مسلم - مسيحي) من خلال التمرس بالقومية العربية وإعلاء شأنها؛ لتكون بديلاً عن جدالات تقع في باب الترف الذي لا تحتمله ظروف الثورة.

وقد كان الناطق الإعلامي الأشهر باسم الأزواج والأبناء والبنات.. فقط.. يحدث هذا في غزة

## يحدث فقط.. في غزة!

شيطنة رمضان!

هي سياسة صهيونية ممنهجة تقوم على الإرعاب والإرهاب والشيطنة، للتغطية على ارتكابات ومخططات أخرجت من الأدراج، لوضعها موضع التنفيذ خلال المناسبة الدينية، التي يمارس فيها المسلمون عبادتهم بما يليق بجلالها، وبما تكتنزه من قيم الصبر والتسامح والمحبة. افتعال الأحداث، والتضيق على الناس، وتهجيرهم من بيوتهم في المخيمات، وإطلاق أيدي المستوطنين لمصادرة الأراضي وتدمير الممتلكات، كل تلك الممارسات إنما ترمي لاستجلاب ردود فعل من الضحايا الذين لا يملكون غير صبرهم، والبقاء على منازلهم التي يطردون منها إلى المجهول، ويمنعون من العودة إليها، بينما يقتل أبناؤهم في متواليات الاستفزازات التي ترمي إلى جعل المكان غير قابل للحياة.

القتل بلا سبب، كما حدث للطفل أمين الهيموني الذي قتل أمام والده في الخليل، وسحل شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفوار،



بقلم: د - رشا عبد الله سلامة

ما من شيء يُسلط الضوء على فكر النخبة من مسيحيي فلسطين بقدر ما قاله أمين عام الجبهة الشعبية سابقاً، جورج حبش، حين عزّف ذاته "أنا إسلاميّ التربية، مسيحيّ الديانة، اشتراكيّ الانتماء".

ولعل ما من حادثة تخرج بحالة التعايش بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين، من خاتمة التنظير والبرج العاجي إلى الواقع المعيش، بقدر حصار كنيسة المهد في العام 2002 واحتفاء المقاتلين الفلسطينيين فيها. وعلى الرغم من الأزمة التي تفاعلت في 2017 حول توطؤ الكنيسة الأرثوذكسية ببيوعات أراض في القدس، فإن موقف المسيحيين في فلسطين لم يتغير، بل تصدروا مشهد الاستنكار والتبرؤ مما حدث حين اعترض مئات المصلين منهم موكب بطريك الروم الأرثوذكس كيريوس ثيوفيلوس وقذفوه بالبيض؛ لمنعهم من الوصول لكنيسة المهد في بيت لحم، ما اضطر قوات الأمن الفلسطينية آنذاك لتحريره بسيارة.

المسيحيون في فلسطين ارتبطوا بشكل كبير بالهجرات لأمريكا اللاتينية قبل حدوث التكة الفلسطينية، والذين أنشؤوا جاليات فلسطينية أوصلت بعض أفرادها لسدة الحكم كما في هندوراس، حين حكّم هناك كارلو فقوسة، وفي

يبحث الناس بين أكوام الركام، وتحت تلال التراب وكثبان الرمال، عن أبنائهم الذين قضوا في المقتلة، ولم يعرفوا بعد أماكن دفتهم، ليحفظوا بمواراتهم النار التي ما زالت تضطرم في أفئدتهم، وتجعل النوم يجافي عيونهم. في كل يوم، ومع توقّف بعض الجرافات، يتم الإعلان عن انتشال أعداد جديدة من الشهداء، الذين يعاد دفتهم بما يليق بهم، بينما يتصور ذووهم آلام فقدهم، ويتجرعون مرارة غيابهم عن موطن الإفاطر في رمضان.

بقلم: إبراهيم ملحيم

على كتفها نعش ابنها، وهي تغد الخلى لمواراته الثرى، تختلط مشاعرها بين السعادة بالعثور على فلذة كبدها بعد ثلاثة أشهر من استشهاد، وبين الحسرة لعدم تحقق أميتها في دفعه بجوار شقيقه، الذي سبقه إلى الثرى قبل أيام، لقد أصبح دفن الأشقاء بجوار بعضهم أقصى أماني الأمهات المكلمومات بفقد الأعداء من







رئيسة جمعية ألوان الأندلس  
نوال فخارجي لـ "الشعب":

## نسعى إلى إضفاء روح جديدة على الموسيقى الأندلسية

■ "النوبة فذاكرة الشباب"  
شعار المهرجان 6 للأغنية  
الأندلسية للشباب

كشفت رئيسة الجمعية الثقافية "ألوان الأندلس" نوال فخارجي في حوارها مع "الشعب" عن تفاصيل فعاليات الطبعة السادسة من المهرجان الولائي للأغنية الأندلسية للشباب، المرتقب انطلاقها سهرة 12 مارس الجاري بالمركز الثقافي محمد عيسى مسعودي بحسين داي، تحت شعار "النوبة في ذاكرة الأندلس".

المدارس الثلاث للموسيقى العربية الأندلسية وهي الغرناطية، الصنعة والمالوف.

### أمينة جبالله

■ الشعب: ما جديد الطبعة السادسة للمهرجان الولائي للأغنية الأندلسية للشباب؟

■ رئيسة جمعية ألوان الأندلس نوال فخارجي: الدورة السادسة للمهرجان الولائي للأغنية الأندلسية للشباب حملت هذه السنة شعار "النوبة في ذاكرة الشباب"، تشارك فيها 08 فرق موهوبة من مناطق مختلفة، حيث تعتبر هذه الفرق إضافة نوعية إلى رصيد المهرجان الذي يهدف أساسا للحفاظ على الطابع الموسيقي الأندلسي من جهة، وإلى تخليد تراث عائلة "فخارجي" الموسيقي، وإضفاء روح جديدة على الموسيقى الأندلسية من جهة أخرى.

أما بالنسبة لقائمة الفرق الموسيقية المشاركة وبرنامج عروضها المسطرة خلال الطبعة السادسة من المهرجان الولائي للأغنية الأندلسية للشباب المنظمة من 12 إلى 23 مارس الجاري بالمركز الثقافي محمد عيسى مسعودي بحسين داي، فلقد تقرر برمجة عرض ثنائي في كل ليلة، فعلى غرار سهرة الافتتاح التي ستكون هذا الأربعاء، ستشغل على التوالي كل من الفرقة الأندلسية لدار الشباب (القصة) والفرقة الأندلسية للمركز الثقافي محمد ضريان (زرزلة) أول سهرة من أيام المهرجان يوم الخميس 13 مارس، بينما تحيي الفرقة الأندلسية لدار الشباب (برج البحري) بمعمة الفرقة الأندلسية للمركز الثقافي أرزقي تيدورشت (بن عكون) سهرة الاثنين 17 مارس، في حين سيكون الموعد يوم 19 مارس مع الفرقة الأندلسية لنادي الشباب (حيدر) والفرقة الأندلسية لدار الشباب (القبة)، أما الفرقة الأندلسية للمركز الثقافي محمد عيسى مسعودي (حسين داي) وجمعية "مزغنة" فجلستهما الموسيقية ستكون سهرة الجمعة 21 مارس، لتختتم التظاهرة الفنية سهرة الأحد 23 من ذات الشهر على أنغام الفرقة الأندلسية لدار الشباب ادريس بلال (جسر قسنطينة - عين النعجة).

وتأتي الطبعة السادسة من المهرجان الولائي للأغنية الأندلسية للشباب، تحت رعاية وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب ووالي ولاية الجزائر، ومديرية الشباب والرياضة والترفيه لولاية الجزائر، وبمساهمة جمعية "ألوان الأندلس" التي جمعت بين

تسعى إلى إثراء المكتبة العربية وتكريم الدراسات الجادة

# جائزة الكتاب العربي

## تفتح الترشح لدورتها الثالثة

# جائزة الكتاب العربي

أعلنت جائزة الكتاب العربي فتح باب الترشح لدورتها الثالثة. وسيكون بالإمكان الترشح عبر الموقع الرسمي للجائزة، إلى غاية الثالث والعشرين من ماي القادم. وستقبل الترشيحات حصرا في الدراسات الأدبية والنقدية للتراث العربي إلى نهاية القرن العاشر الهجري، والدراسات الفكرية والاقتصادية، والتاريخ العربي والإسلامي من نهاية القرن السادس الهجري إلى نهاية القرن الثاني عشر، والسيرة والدراسات الحديثة، والمعاجم، والموسوعات، وتحقيق النصوص اللغوية.

### أسامة إفراح

فتحت جائزة الكتاب العربي باب الترشح لدورتها الثالثة. وسيكون بالإمكان الترشح عبر الموقع الرسمي للجائزة، وذلك إلى غاية الثالث والعشرين من شهر ماي القادم، وأقاد موقع الجائزة بقبول الترشيحات هذا العام حصرا في التخصصات المعرفية التالية:

الدراسات اللغوية والأدبية: بحيث تُخصص هذه الدورة للدراسات الأدبية والنقدية للتراث العربي إلى نهاية القرن العاشر الهجري.

■ **الدراسات الاجتماعية والفلسفية:** وتُخصص هذه الدورة للدراسات الفكرية والدراسات الاقتصادية.

■ **الدراسات التاريخية:** وستكون هذه الدورة مخصصة للتاريخ العربي والإسلامي من نهاية القرن السادس الهجري إلى نهاية القرن الثاني عشر.

■ **العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية:** مع تخصيص الدورة للسيرة، والدراسات الحديثة.

المعاجم، والموسوعات، وتحقيق النصوص، وفي التحقيق تُخصص هذه الدورة لتحقيق النصوص اللغوية.

وكان الأكاديمي الجزائري عبد الرزاق بلعقروز من بين المتوجين بالجائزة في دورتها الثانية، مطلع هيفري، حينما حل في المركز الثالث في مجال الدراسات الاجتماعية والفلسفية، عن كتابه "الاتصاف بالفلسف: التربية الفكرية ومسالك المنهج". وقبل ذلك، شهدت الدورة التأسيسية من جائزة الكتاب العربي، العام الماضي، تكريم المؤرخ البروفيسور ناصر الدين سعيدوني.

وجائزة الكتاب العربي جائزة سنوية مقرها الدوحة، مدارها الكتاب المؤلف بالعربية، لتكريم الباحثين ودور النشر والمؤسسات المسهمة في صناعة الكتاب العربي. وتسعى الجائزة إلى إثراء المكتبة العربية، بتشجيع الأفراد والمؤسسات لتقديم أفضل إنتاج معرفي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وتكريم الدراسات الجادة والتعريف بها والإشادة بجهود أصحابها، فضلا عن دعم دور النشر الرائدة؛ للارتقاء بجودة الكتاب العربي شكلا ومضمونا. كما

تهدف الجائزة إلى تقدير الكتاب والمؤلفين الذين حققت أعمالهم إضافة معرفية إلى الثقافة الإنسانية، وتشجيع الناشئين والفاعلين في صناعة الكتاب، تعزيزا وتطويرا للنشر العربي، ليصبح قادرا على المنافسة العالمية.

وللجائزة فئتان: فئة الكتاب المفرد، وفئة الإنجاز. ويمكن الترشح في أي من الفئتين على أن ينتمي العمل إلى أحد التخصصات العلمية التي تعلن عنها الجائزة. أما فئة الكتاب المفرد فتخصص بالكتاب العربي، على أن يكون موضوعه مندرجا في مجال معرفي من المجالات التي تعلن عنها الجائزة، ووفق الشروط الخاصة بالفئة. فيما تختص فئة الإنجاز بتكريم أصحاب المشاريع المعرفية طويلة الأمد، أفرادا ومؤسسات، وتمنح بناء على مجموعة أعمال أنجزت في أحد المجالات المعرفية للجائزة.

### المهرجان الثقافي المحلي للإشاد بمستغانم

## ثلاث فرق إنشادية نسوية تزين الطبعة الجديدة

اختيار 12 مشاركا خلال التصفيات النهائية، ناهيك عن مشاركة 10 أصوات في الافتتاح الرسمي للمهرجان الثقافي المحلي للإشاد. وزيادة على ذلك، سيتم إعطاء هذه الفعالية الثقافية بعد جوارى ومحلي لتشيط المحيط في دوائر الولاية، من خلال برمجة سهرات خاصة بالإشاد الديني على مستوى بعض البلديات، يضيف محافظ المهرجان.

للإشارة، تأسس المهرجان الثقافي المحلي للإشاد بولاية مستغانم سنة 2008 ويعد المهرجان الوحيد الذي قام بنشر 5 مؤلفات في المجال الفني للإشاد من قبل دكاترة وأساتذة في المجال، كما يهدف المهرجان إلى اكتشاف المواهب الشابة المؤدية للإشادة الدينية والوطنية وصقل مهاراتها وتكوينها في مختلف الفنون.

خلال هذه الطبعة من ولايات بشار والنعامة وسعيدة وتلمسان وعين الدفلى وتيارت، في انتظار تأكيد مشاركة فرق من سيدي بلعباس ومعسكر ومستغانم، فيما سيتم تنظيم أربعة ورشات تدريبية منها ورشة "الأصوات" وورشة "صناعة الفيديو كليب الهادف"، وكذا ورشة "مخارج الحروف والتعامل مع الكلمات ضبط وأحكام" وورشة "النطق السليم للكلمات"، وسيتم خلالها إنجاز عمل فني غنائي إنشادي متكامل.

ويضيف محدثنا، أما بخصوص مسابقة "نجم المستقبل الصغير" التي عرفت إقبالا ونجاحا كبيرين، تمت التصفيات الأولية على مستوى نادي الفنانين بالمرح الجهوي بين تلاميذ المدارس الذين فاق عددهم ما يقارب 200 طفل وأفضت النتائج الأولية إلى اختيار 28 صوت، فيما سيتم

تتميز الطبعة 11 للمهرجان الثقافي المحلي للإشاد الذي سيقام بين 11 و15 مارس الجاري بالمرح الجهوي الجليلي بن عبد الحليم، مشاركة ثلاثة فرق إنشادية نسوية، حسب ما علم من المنظمين.

### مستغانم: غانية زيوي

كشفت محافظ المهرجان الثقافي المحلي للإشاد بن ذهبية بلعالية أن هذه الطبعة التي تأتي تحت شعار "يا بلادي مرت سنين.. من عمر الثورة سبعين" احتفالا بسبعينية الثورة المجيدة، تعرف مشاركة ثلاثة فرق إنشادية نسوية لأول مرة في تاريخ المهرجان منذ تأسيسه سنة 2008. وأشار بلعالية إلى مشاركة 08 فرق إنشادية

متى كانت أول نسخة من هذا المهرجان؟

■ كانت النسخة الأولى في عام 2018، حصلت فرقتنا "ألوان الأندلس" على الجائزة الأولى. وبعد ذلك تمت دعوتنا لزيارة مصر لتمثيل ترانسا، أرسلتنا وزارة الشباب والرياضة إلى مهرجان الموسيقى والأغنية التقليدية للشباب العربي، ولقد كانت هذه التجربة مفيدة للطلاب وشجعتهم على العمل بجديّة أكبر.

■ حديثنا باختصار عن جمعية "ألوان الأندلس" وأهدافها؟

■ تأسست الجمعية سنة 2014، قامت بأول نشاط لها سنة 2015 وخلالها تمّ تكريم عمي محمد وعبد الرزاق فخارجي، إذ بعد وفاة عمي محمد سنة 1956 تولى عبد الرزاق بعد ذلك المسؤولية، فأنشأ جمعية الفخارجية سنة 1982، والتي تم حلها الآن. ومن أولويات جمعية "ألوان الأندلس" تدريب ونقل الموسيقى الأندلسية، وهي مفتوحة لجميع الأعمار ولاي شخص يرغب في تعلم واكتشاف هذا النوع الموسيقي. لدينا اتفاقية مع مديرية الشباب والرياضة لتنظيم مهرجان سنوي للأغنية الأندلسية خلال شهر رمضان. بالإضافة إلى ذلك، تشغل في مجالنا أيضا دوريتان تابعتان لمديرية الشباب والرياضة، إحداهما تنظم مسابقة غنائية دينية والأخرى متخصصة في الأغاني الشعبية، فعملنا كجمعية وليس كرابطة هو جزء من هذه الديناميكية.

### كلمة أخيرة؟

■ أولا أتمنى أن تحقق الطبعة السادسة من هذا المهرجان الموجه للشباب المؤمن بفكرة الفن الأصيل والموسيقى الراقية نجاحا وتميزا، ومن هذا المنبر الإعلامي العتيق، أقول لكل مترشح قبل وبعد خوض غمار المنافسة على افتكاك إحدى المراتب الأولى، لا تضع تعبك هباء، فقد كانت رغبتك في النجاح أقوى حافظ للمحاولة والتقدم، وثانيا وأخيرا أتمنى للشعب الجزائري وللأمة الإسلامية، خاصة لأهلنا في فلسطين رمضانا مبارك وأمنا بإذن الله.

## يتعرضن للعنف والاستغلال والتمييز "أطاك" تنتقد تدهور الأوضاع المعيشية لنساء المغرب

والعمالية، ففي قطاع الخدمات العمومية، كانت النساء دوماً في الصفوف الأمامية للحركات الاحتجاجية على المستوى الوطني التي هزت قطاعي الصحة والتعليم خلال العامين الماضيين. وأشارت أنه في مناطق الزراعة التصديرية الكبيرة مثل سوس ماسة، تواصلت العمالات والنضال من أجل زيادة الحد الأدنى للأجور وتحسين ظروف العمل السيئة. وفي صناعة النسيج، تكافح النساء ضد ظروف العمل المتدهورة وإفلات أرباب العمل من العقاب، كما هو الحال حالياً في نضال عاملات شركة سيكوميك النموذجي في مكناس، اللاتي دخلن في اعتصام مفتوح منذ جويلية 2024 ضد الفصل التعسفي لـ 500 عامل في الشركة، معظمهن نساء لهن سنوات أقدمية كبيرة جداً، وعدم دفع الأجور واشتركات الضمان الاجتماعي.

من جانبه، طالب حزب التقدم والاشتراكية المغربي، بتسريع إحداث هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز والعنف، المنصوص عليها دستورياً، داعياً إلى تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في كل المجالات.

## 13 ألف شهيدة و2000 امرأة أصبن بعاثة مستدامة ما يحصل للنساء الفلسطينيات وصمة عار على جبين البشرية

صامدون رغم الحصار.

### يوم حزن

من جهتها، تقول أم أحمد، نازحة في مدرسة: "يوم أصبح يوم الحزن، على مدار أكثر من عام ونحن نعيش الحرب والقتل". وأضافت: "بدلاً من أن نكرم، نجد أنفسنا نطبخ على النار، نغسل الملابس بأيدينا، ننام في الخيام وعلى الأرض.. إن الفلسطينيات في غزة ينتظرن المساعدات بعدما كن يعشن حياة كريمة في بيوتهن". أما الفلسطينية أم أحمد أبو عيادة، التي تعيش داخل خيمة وتعد طعام الإفطار لأطفالها الأربعة بعد وفاة زوجها، فقالت: "زوجي توفي بسبب مرض السرطان خلال الحرب، لم تكن هناك جرعات كيميائية لعلاج، ولم يكن لدينا القدرة على توفير الرعاية اللازمة له". وبدلاً من الاحتفال بيوم المرأة، تقضي الفلسطينية يومها في جلب الماء وجمع الحطب، بحسب قولها، "نحتاج بيتاً وليس خيمة".

أما إسراء كمال فتوجه كلامها للجمعيات التي تتحدث عن حقوق المرأة، وتساءل: أين حقنا المرأة الفلسطينية؟ أنا أعيش في خيمة، أفقر أقراني تحت صوت الطائرات المزعج، ونعاني من نزوح ومن تعب وعدم استقرار. وتوضح أن نساء قطاع غزة يحتجن إلى راحة البال والأمان، وإلى بيت وليس خيمة. وعن ظروف حياتها الصعبة، تقول ميرفت عبيد - بعد تهديد عميق - إن حياتها تغيرت بعد الحرب حيث فقدت كل أفراد عائلتها كل أهلي مسحواً من السجل المدني.

### نساء الضفة ومرارة النزوح

وعلى وقع استمرار العدوان العسكري الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة، تعيش الفلسطينيات ظروفًا مأساوية بعدما أجبرهن الاحتلال تحت تهديد النيران على النزوح بعيداً عن منازلهن التي تم تدمير وهدم الكثير منها.

الفلسطينيات اللواتي حوّلتهن القوات الصهيونية إلى مشردات يعشن في مراكز للنزوح بظروف إنسانية صعبة وبلا خصوصية، يُعربن عن تخوفاتهن من مصير حياتهن. وفي السياق، تصف النازحة "أم أحمد" غنام الظروف التي تمر بها خاصة بعدما شاهدت منزلها في مخيم نور شمس يهدم على شاشات التلفاز به الصعبة. وتقول عن ذلك: "الشعور صعب أعيش المجهول، فقد ذهب البيت الذي شيدناه بتعبنا، وضاع كل حياتنا فيه ذكرياتنا وكل شيء".

وتشير إلى إصرارها على العودة للمخيم في حال انسحب منه الجيش الصهيوني، قائلة: "رغم هدم المنزل سأعود للمخيم وأنصب خيمة مكان المنزل، لن أتركه".

انتقدت جمعية "أطاك" المغرب استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأغلب نساء المغرب، حيث وصل معدل بطالة النساء إلى 19.4% للنساء في عام 2024، مقارنة بـ 11.6% بالنسبة للرجال، وأربع شابات من كل عشرة المتروحة أعمارهن بين 15 و24 سنة هن بدون عمل، ولا تعليم ولا تدريب.

سجلت الجمعية في بيان لها بمناسبة عيد المرأة العالمي، أن مراجعة مدونة الأسرة ما هي إلا تكييف للإطار القانوني مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي المتحوّل لنساء المغرب، دون المساس بجوهر النظام الرأسمالي الذي يستغل يدا عاملة نسائية بأجور بخسة ويعرضها لأشكال مختلفة من العنف خاصة في القطاع الخاص.

### الواقع يكذب الخطاب الرسمي

واستغربت من الهوة المتزايدة بين الخطاب الرسمي حول المساواة وواقع النساء في المغرب في حضورهن المكثف في النضالات الاجتماعية

بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي احتفلت به نساء المعمورة أمس، فضل رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، سلامة معروف، أن يذكر الجميع بمجازر الاحتلال الصهيوني التي خلقت 12 ألفاً و316 شهيدة خلال حرب الإبادة بقطاع غزة.

أشار المصدر إلى تواصل حصار الاحتلال ومنعه المساعدات حيث تعيش النساء الفلسطينيات ظروفًا إنسانية كارثية ويعانين من التجويع والتعطيش، مضيفاً بأن الإبادة تركزت 2000 امرأة وفتاة بعاثة مستدامة إثر بتر أطرافهن، و162 سيدة مصابة بأمراض معدية فيما تم تعذيب العشرات بالمعتقلات.

كما رحل العدوان الصهيوني الغاشم 13 ألفاً و901 امرأة وأتكل 17 ألف أم بعد فقدان أبنائهن فيما فقدت 50 ألف حامل أجنهن في ظروف غير إنسانية.

### تشريد وجوع وألم

تعيش النساء الفلسطينيات في قطاع غزة واقعا مريرا نتيجة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها القوات الصهيونية وأدت إلى استشهاد الآلاف من النساء، وإجبارهن على النزوح المستمر على مدار نحو 16 شهرا، فضلا عن حرمانهن من أبسط الاحتياجات الأساسية، مثل المسكن الآمن، والغذاء، والرعاية الصحية.

وسط خيام ومدارس توابهن بعد تدمير منازلهن، تواجه النساء الفلسطينيات أوضاعا قاسية، منهن من فقدت زوجها، ومنهن من فقدت أبنائها، وأخرى يعانين من إصابات دون توفر العلاج اللازم.

وفي يوم "المرأة العالمي" الموافق 8 مارس من كل عام الذي يخصصه العالم للاحتفال بإنجازات النساء في مختلف أنحاء المعمورة، يتحوّل في غزة المنكوبة إلى يوم يعكس المعاناة والألم.

في إحدى المدارس بقطاع غزة، تحدثت أم نازحة من بلدة بيت حانون شمالي القطاع إلى جنوبه، قائلة: "تعيش معاناة دون طعام أو شراب أو ملابس.. أولادنا مشردون، لا نعلم أين هم، نعيش في المدارس بلا كهرباء ولا مياه، نخشى الظلام ونفتقد الأمان".

ولا يختلف حال نازحة أخرى فقدت زوجها واثنين من أبنائها في الحرب، حيث قالت: "نرحنا من البيت إلى المدرسة، وفقدت أولادي وزوجي، نعيش معاناة لا غاز ولا طعام ولا مياه، حتى الطهي نقوم به على النار". وأضافت: "المعاناة مريرة وصعبة، فقدت أبنائي وكل واحد منهم كان يعيل أسرة مكونة من 5 أفراد، النساء خارج غزة يحتفلن ونحن هنا نعيش القهر والظلم والفقد، كلنا مكلومون، لكننا

## مشاركة مميّزة في مقاومة الاحتلال وصدّ جرائمه

# المرأة الصحراوية رمز التحدي والصمود



بالنابالم والفسفور الأبيض المحرّمين دوليا سنة 1976، والاعدامات خارج نطاق القانون والاختفاء القسري والاختطاف والتعذيب والاعتصام داخل المخابئ السرية لقوة الاحتلال المغربي والتشهير والمسن بالعرض والأخلاق وشن حملات تحريضية وممارسة العقاب الجماعي".

كما عانت المرأة الصحراوية - يضيف البيان - من "الاستهداف بالضرب والتحرش الجنسي والسحل بالشارع العام والتجريد من الملابس أثناء المشاركة في المظاهرات السلمية المطالبة بحق الشعب في تقرير المصير والسيادة على ثرواته والاعتقال السياسي بسبب الرأي والمشاركة في المظاهرات السلمية". وتحدثت هذه الممارسات القمعية والجرائم، بالجزء المحتل من الصحراء الغربية، "في ظل استمرار قوة الاحتلال المغربي في استهداف النساء الصحراويات بشكل ممنهج ومنهمن من حقهن في التظاهر السلمي، للمطالبة بالحق في تقرير المصير للشعب الصحراوي، المكفول بموجب الشرعية الدولية"، توضح "كوديسا".

وفي هذا الإطار، أكدت لجنة المرأة والشباب والطفولة لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية، على ضرورة إجراء "تحقيق دولي فيما يتعرض له المدنيون الصحراويون من قبل قوة الاحتلال المغربي بالجزء المحتل من الصحراء الغربية، تحقيق ينتهي بكشف الحقيقة كاملة عن قصف المدنيين الصحراويين بالنابالم والفسفور الأبيض ورميهم من الطائرات، ودفن المدنيين الصحراويين أحياء في مقابر جماعية، المختطفين والمختطفات الصحراويين مجهولي المصير".

الأمر اليوم، خاصة بعد عودة النزاع إلى مربع الصفر نتيجة الخرق المغربي لاتفاق وقف إطلاق النار في 13 نوفمبر 2020.

كما لعبت المرأة الصحراوية دورا بارزا بفضل أفكارها، واستطاعت تجسيد برامج تنموية واجتماعية وثقافية وسياسية وإدارية، وكان لها دور أساسي على مستوى الانتفاضة في المناطق المحتلة وكذا على المستوى الحقوقي، وقد وضعت بالكثير وتحملت القمع والسجن وكل الانتهاكات التي يمارسها النظام المغربي يوميا على كافة أطراف المجتمع الصحراوي.

وإضافة إلى ذلك، "أماطت اللثام عن الوجه الخفي للمغرب فيما تعلق بانتهاك حقوق الإنسان الصحراوي، الأمر الذي جلب إليه الأ نظار والتدبير الدولي والعالمي. أما على مستوى الجاليات، فقد استغلت الفرصة لتنظيم العمل النضالي في هذه البيئة والتعريف بالقضية الصحراوية والمجتمع الصحراوي ودور المرأة فيه.

### الإرادة تقهر الظلم

وبالمناسبة، أكدت منظمة تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان "كوديسا"، أمس السبت، بأن المرأة الصحراوية هي الأكثر "معاناة" من جرائم الحرب التي يرتكبها المحتل المغربي والأكثر "تأثرا" بنتائجها الكارثية.

وأوضحت "كوديسا" في بيان لها، أن "الشعب الصحراوي يعاني من انتهاك كافة حقوقه الأساسية بسبب ما يطاله من جرائم حرب وإبادة وجرائم ضد الإنسانية، والتي تبقى المرأة الصحراوية الأكثر معاناة وتأثرا بنتائجها الكارثية". وفتت في بيانها، إلى أن "المرأة الصحراوية كانت ضحية للقصف

## ارتقاء 24 فلسطينية أثناء الحرب

# 21 أسيرة بينهن طفلة في سجون الاحتلال

تصاعدت بمستواها منذ تاريخ حرب الإبادة. وتابح أن "الأسيرات يواجهن ظروف اعتقال قاسية تندرج جميعها تحت جرائم التعذيب، والتجويع، والجرائم الطبية الممنهجة، والاعتداءات الجنسية بمستوياتها المختلفة، وعمليات السلب والحرمان الممنهجة، وأساليب التعذيب النفسي التي برزت بحقهن منذ لحظة اعتقالهن".

وأشار إلى أنه منذ شنّ الكيان حرب الإبادة الجماعية على غزة في السابع من أكتوبر 2023، وثقت المؤسسات المختصة 490 حالة اعتقال في صفوف النساء بينهن قاصرات.

من جانبه، قال نادي الأسير الفلسطيني، أمس، إن 21 أسيرة فلسطينية، بينهن طفلة (12 عاما) تواصل سلطات الاحتلال اعتقالهن، ويعانين ظروفًا قاسية وجرائم ممنهجة.

وأفاد نادي الأسير بأن "سياسة اعتقال النساء الفلسطينيات شكلت إحدى أبرز السياسات الممنهجة التي استخدمها الاحتلال تاريخيًا بحقهن، ولم يستثن منهن القاصرات".

وأضاف: "اليوم يواصل الاحتلال اعتقال 21 أسيرة فلسطينية من بينهن طفلة تبلغ من العمر 12 عاما، حيث يواجهن جرائم ممنهجة ومنظمة في سجون الاحتلال الصهيوني ومراكز التحقيق، والتي

أحيت المرأة الصحراوية أمس، على غرار نظيرتها في العالم، اليوم العالمي للمرأة، حاملمة شعار المقاومة حتى النصر، والصمود أمام التحديات الصعبة التي يفرضها واقع اللجوء والاحتلال الذي أقسمت على المشاركة في دحره وتحقيق الحرية والاستقلال على كامل تراب الجمهورية الصحراوية.

تحمل المرأة الصحراوية سجلا زائرا بالتضحيات والنضالات في مجابهة ممارسات المحتل المغربي الذي يصعد من استهدافه للنساء الصحراويات في المناطق المحتلة، بشكل يومي ويهدد حياتهن باستمرار، على اعتبارهن ركيزة صمود وكفاح الشعب الصحراوي.

وقد جاء اليوم العالمي للمرأة ببعدين، الأول يتعلق بذكرى سقوط أول شهيد صحراوي في ساحات الوغى، وهو البشير لحلاوي الذي ارتقى في 08 مارس 1974، والثاني فرصة للوقوف على معاناة إنجازات المرأة الصحراوية التي ناضلت ولا تزال لتحقيق مشروع السيادة الكاملة.

ولطالما كان دور المرأة مركزيا في مسار القضية الصحراوية، سواء في مرحلة الاستعمار الإسباني أو في حرب التحرير ضد الاحتلال المغربي.

وترتبط مشاركة المرأة الصحراوية كل الارتباط بالمشروع الوطني من أجل إنسان صحراوي يجسد مبادئ العدالة والحقوق، خاصة حقوق المرأة والمساواة.

### عين على الأسرة وأخرى على الوطن

وعلى مدى خمسة عقود من النضال، تبرز النساء الصحراويات كنماذج حية للكفاح والنضال والتحدي والصمود في وجه الاحتلال المغربي، كما هو عليه

## الأكثر صناعة للفرص بالدوري السعودي ودوري أبطال آسيا رياض محرز يبصم على أرقام مميزة بألوان الأهلي



يوصل قائد المنتخب الجزائري ولاعب الأهلي السعودي، رياض محرز، الانفراد بالأرقام القياسية منذ انطلاق الموسم الكروي (2024 - 2025)، حيث أضفى، سهرة الجمعة، اللاعب الأكثر صناعة للفرص السانحة للتهديف بدوري روشن السعودي بواقع 69 فرصة، متفوقاً على كل النجوم العالميين الذين ينشطون بمختلف الأندية بالدوري السعودي.

### محمد فوزي بقاص

أعلن موقع سوفاسكور المختص في الأرقام والإحصاء بأن الدولي الجزائري رياض محرز، أصبح سهرة الجمعة اللاعب، الأكثر صناعة للفرص في دوري روشن السعودي بواقع 69 فرصة سانحة للتهديف، موضحاً بأنه يحوز على رقم اللاعب الأكثر صناعة للفرص في دوري أبطال آسيا للنخبة بواقع 30 فرصة، وهو ما يؤكد المستويات الكبيرة التي بات يقدمها خريج مدرسة فريق لوهافر الفرنسي، منذ عودته إلى صفوف المنتخب الجزائري، وقرار العدول عن الاعتزال الدولي.

عجز رياض محرز سهرة الجمعة للمرة 14 منذ انطلاق الموسم الكروي الجاري، من التسجيل ومنح أي كرة حاسمة لزملائه خلال أطوار المواجهة، إلا أنه حطم رقماً آخرًا بكونه اللاعب الأكثر صناعة للفرص بدوري روشن السعودي، حيث تؤكد هذه الإحصائيات مرة أخرى، بأنه لاعب جد مؤثر في النهج التكتيكي لفريق الأهلي السعودي، بالرغم من أنه تلقى انتقادات كبيرة من قبل جماهير النادي الأخضر والأبيض حول المستويات التي كان يقدمها بداية الموسم.

العودة القوية لمحرز، ستجعله يدخل ترخيص المنتخب الوطني، بمعنويات في السحاب، تحضيرا لخوض الجولتين الخامسة والسادسة من تصفيات كأس العالم 2026، التي يبحث خلالها نجم مانشستر سيتي الأسبق ضمان التأهل الثاني له بألوان "الخضر" إلى المونديال، للمشاركة في أكبر محفل رياضي كروي، حيث يبحث الدولي الجزائري عن خوض أكثر من مواجهة، عكس مشاركته الأولى سنة 2014 بالبرازيل التي اكتفى خلالها بالمشاركة في 72 دقيقة لعب بالجملة

الأولى من الدور الأول أمام منتخب بلجيكا، لتكون آخر مرة يشركه فيها الناخب الوطني الأسبق وحيد هاليلويتش. بالإضافة إلى كون رياض محرز اللاعب الأكثر صناعة للفرص في دوري روشن السعودي ودوري أبطال آسيا للنخبة، يعتبر الجناح الأيمن الجزائري هداف دوري أبطال آسيا للنخبة بواقع 6 أهداف سجّلها خلال 9 مباريات، مساهمًا في تسجيل 13 هدفاً كاملاً في المنافسة الكروية الأخرى بقارة آسيا.

بلغ صاحب 34 عاما لحد الآن 24 مساهمة تهديفية في جميع المنافسات خلال 33 لقاء، برصيد 11 هدفاً و13 تمريرة حاسمة، وتحسن أداءه بشكل أكبر عندما اشتدت المنافسة منذ بداية سنة 2025، أين أصبح فريقه الأهلي السعودي يخوض مواجهة كل 4 أيام، وهو الأمر الذي يحبزه رياض محرز كثيراً، حيث يعشق ضغط المباريات وهو ما يجعله يظهر إمكانيات أكبر، مثلما أكد في مؤتمر صحفي حين كان يحمل ألوان مانشستر سيتي.

خاض رياض محرز هذا الموسم 2900 دقيقة لعب بألوان الأهلي، متجاوزاً بذلك دقائق اللعب التي لعبها خلال موسمها الأول بألوان الفريق السعودي الذي ظهر بألوانه فيه 2869 دقيقة لعب، حين غاب أصحاب الزي الأخضر والأبيض عن المشاركة في المنافسة القارية، وبالرغم من ذلك إلا أنّ إحصائيات محرز كانت مذهلة مرة أخرى، بمساهمته في تسجيل 26 هدفاً خلال 33 مواجهة.

### الرابطة المحترفة الأولى

## اتحاد بسكرة يتنافس الصعداء.. ووفاق سطيف يتقدم



حقق اتحاد بسكرة "فوزاً ثميناً" أمام منافسه المباشر في سباق البقاء ضمن بطولة النخبة، نجم مقرة (0-1)، سهرة يوم الجمعة، لحساب الجولة 19 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، في الوقت الذي فاز فيه وفاق سطيف أمام ضيفه، فريق شبيبة الساورة (0-1) في الرق الأخير من اللقاء.

تمكّن اتحاد بسكرة من تحقيق الفوز أمام منافسه المباشر في سباق البقاء، نجم مقرة (1-0). وسجل الهدف الوحيد في اللقاء في الدقيقة الخامسة عبر اللاعب ريان عدايكة (5). ويفضل هذا الفوز، بيعت اتحاد بسكرة حظوظه من جديد في سباق البقاء، حيث يحتل المركز 14 (نقطة) بمعية نجم مقرة وترجي مستغانم. ويعود إلى آخر فوز لاتحاد بسكرة في البطولة يعود إلى تاريخ 19 أكتوبر 2024، تم تحقيقه أمام شبيبة الساورة (2-1).

وفي المباراة الثانية، فاز وفاق سطيف أمام شبيبة الساورة (0-1) في اللحظات الأخيرة من المباراة. فبعد أن كان اللقاء يتجه للتعادل

السلب، باغت الوفاق، الزوار بهدف في الوقت بدل الضائع (90د+ 4) من إمضاء اللاعب إيدو. وعقب هذا الفوز، يرتقي الوفاق إلى الصف الخامس (28 نقطة)، بينما تجمّد رصيد فريق شبيبة الساورة في النقطة 25. كما فاز اتحاد خنشلة أمام الضيف، فريق أولمبي الشلف (3-2).. وسجّل للاتحاد كل من إيبارة (15د)، قمرود (73د) ويكير (90د+ 1)، بينما عدّل الضيوف في مناسبتين عبر كل من سداحين (30د) وأقبانيو (66د).

## أضحى أفضل صانع ألعاب في البطولة المصرية

# قندوسي يواصل التألق ويؤكد جاهزيته لتربص "الخضر"



يمز اللاعب الدولي الجزائري أحمد قندوسي بفترة ممتازة، أكد من خلالها جاهزيته للتربص المقبل لـ "الخضر"، الذي سينطلق بعد أيام تحسباً لمواجهة بوتسوانا، وموزمبيق في تصفيات مونديال 2026، وهي الفرصة التي تبدو مناسبة له، من أجل التأكيد على أحقيته بالتواجد مع المجموعة الحالية، والمنافسة بقوة على مكانة ضمن التشكيلة الأساسية.

### عمار حميسي

فرض نجم سيراميكاً كليوباترا أحمد قندوسي، نفسه كواحد من أفضل لاعبي البطولة المصرية، خلال الموسم الحالي، بفضل الإحصائيات التي تكشف أنه ساهم بقسط وافر، في النتائج الجيدة التي حققها فريقه، سواء من خلال صناعة أو تسجيل الأهداف، وهو الأمر الذي جعله محل أنظار الجميع.

قندوسي يفرض نفسه بشكل واضح، من خلال التأكيد على أنه اللاعب الأكثر تأثيراً، مع فريقه خلال الموسم الحالي، وهو الأمر الذي يعكس الحالة الفنية، التي يتواجد عليها اللاعب السابق لوفاق سطيف والأهلي المصري، مما جعله يخطف الأنظار من جميع اللاعبين، في

البطولة المصرية ويؤكد جاهزيته للمواعيد المقبلة. إنتقال اللاعب بصفة نهائية إلى سيراميكاً، رفع من درجة التركيز، بما أنه في السابق كان معاراً فقط من الأهلي، وبالتالي هو كان يشارك في المباريات، وذهنه مشغول بحكم أنه كان يفكر في مستقبله، سواء بالبقاء في سيراميكاً أو العودة إلى الأهلي، وعامل عدم الاستقرار ساهم في تذبذب مستواه.

الاستقرار النهائي في سيراميكاً، جعله يركز على هدف واحد فقط، وهو التألق مع فريقه، والعمل على الظفر بعقد احترافي، مع أحد

### استعدادا لبطولة العالم لكرة الطائرة (أقل من 19 سنة)

## المنتخب الوطني سيجري تربيصاً تحضيرياً بالسويدانية



يدخل المنتخب الوطني لكرة الطائرة ذكور أقل من 19 سنة في معسكر تحضيري يركز تجمع وتخصيص الطرق الوطنية بالسويدانية، ويكون ذلك خلال الشهر الفضيل في الفترة الممتدة من 16 إلى 26 مارس 2025، من أجل ضمان أفضل استعداد لبطولة العالم المقررة شهر أوت من السنة الحالية بأوزبكستان.

### نييلة بوقرين

يدخل التربيص ضمن رزنامة المديرية الفنية للاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة التي وضعت مخططاً متكاملًا لتبقي كل المنتخبات في العمل المتواصل، من أجل ضمان أفضل استعداد للمواعيد الدولية أبرزها بطولة العالم لتحقيق مشاركة مقبولة في هذا الحدث الكبير، رغم أنها المرة الأولى التي يتأهل فيها الفريق الوطني لأقل من 19 سنة.. لكن الهدف هو الاستفادة من هذا الإنجاز بما أنّ اللاعبين هم مستقبل المنتخب الوطني الأول.

لهذا وجه الطاقم الفني المشرف على منتخب أقل من 19 سنة بقيادة المدرب عمر عربيي الدعوة لـ 16 لاعباً، للدخول في المعسكر القادم حيث تقلّصت القائمة بعدما كانت 20 لاعباً في

المعسكر الماضي الذي جرى في شهر فيفري، وذلك راجع إلى بداية العمل الجاد من أجل تحديد القائمة النهائية التي ستشارك في بطولة العالم، ما جعل المدرب ينتقي الأسماء التي أثبتت جاهزيتها فوق السطاح خلال التربيصات الماضية.

والأمر يتعلّق بكل من جابر عدو، حسان مزيان، معاد جزيري، حسام راعد، وحيد أركان، زكرياء بوروي، عبد الباري بسكري، أحمد بلقاسم، أنيس بن لخضر، عمر بن صالح، أسامة زبار، معاد لشمط، محمد علي سنان، سيف الإسلام زيادي، يونس تخريست، ومحمدي سعدين، في حين تبقى الأمور غير محسومة بالنسبة للقائمة النهائية لأن الطاقم الفني سيعمل على تجسيد خطط تكتيكية

### اختتام المرحلة الثالثة

## تكوين لمشغلي نظام حكم الفيديو المساعد

خمس أيام، لتكوين تقنيّ تأمين التشغيل، بمشاركة 13 متريصاً، حيث سجّلوا تطورا لافتا يعكس استفادتهم من مختلف مراحل التكوين. من جهتهم، أشاد الخبراء الدوليون الذين أشرفوا على التكوين بإمكانيات الفريق المتربص وسرعة استيعابه، ممّا يؤكد فعالية البرنامج التكويني.

ومن المقرر أن تنطلق قريبا مرحلة

التجارب العملية، التي ستضع المتربصين في أجواء ميدانية عبر محاكاة حقيقية داخل محطة "الفار"، على أن تبدأ المرحلة الرابعة بعد شهر رمضان. وأكدت "الفاف" بأن هذه الدورات التكوينية، تعكس التزامها بتأهيل طاقم جزائري متخصص بالكامل في تشغيل نظام "الفار" في المستقبل القريب.

عين محطة التحلية «الرأس الأبيض».. دربال:

## توزيع يومي كامل للماء بوهران في غضون أيام

الماء الشروب بالولاية إبلاغ المواطنين بأسبابها وطمأنته، فعلى المواطن أن يفهم أنه في حال تعكر مياه البحر لابد لمحطة التحلية أن تتوقف ولا يمكن لأي كان أن يستعملها، لأن ذلك قد يتلف التجهيزات التي تحتويها.

وبالمناسبة دعا وزير الري كل من الجزائرية للمياه وشركة المياه والتطهير «سيور»، إلى ضرورة الخروج من التسيير الكلاسيكي للموارد المائية خاصة عند تسجيل الأعطال والانقطاعات والعمل على إيجاد حلول تقنية أخرى، بدل اللجوء إلى ضخ كميات زائدة من الماء الشروب لتدارك النقص في التزويد للمناطق المتضررة.

وبالمناسبة أعلن وزير الري عن إطلاق حملة كبرى مستعجلة للقضاء على التسربات المائية والتوصيلات العشوائية، بداية من يوم السبت 15 مارس الجاري، والتي ستكون تحت إشراف والي الولاية سمير شيباني ومن تنظيم كل من الجزائرية للمياه ومؤسسة «سيور».

وشدّد الوزير على «ضرورة ترجمة أهداف هذه الحملة على أرض الواقع من خلال توظيف كل الجهود والموارد البشرية والمادية اللازمة لنجاح هذه الحملة العامة، والتي تدرج في إطار توجه جاد للتحكم في هذا المورد الحيوي حين ستمكن من توفير وزيادة المورد المائي من جهة بالقضاء على التسربات وتحسين جودة برامج التزويد بالمياه الشروب من جهة أخرى».

أكد وزير الري طه دربال أمس من وهران، لدى معاينته محطة تحلية مياه البحر الرأس الأبيض التي تنتج 300 ألف متر مكعب يوميا، وأكد أن التزويد بالماء الشروب سيصل إلى التوزيع اليومي في الأيام القلائل القادمة.

### حبيبة غريب

أشار وزير الري طه دربال خلال زيارة ميدانية لوهران، أنّ «مصادر المياه في بلادنا موجودة ومتعددة، بفضل إنجازات رئيس الجمهورية، والدليل على ذلك هو تجسيد مشروع محطة تحلية مياه البحر الرأس الأبيض التي تعد مكسبا كبيرا للولاية، حيث بفضلها يتم اليوم تحسين ترميم السكان بالماء بشكل تدريجي».

وحين متابعته لعرض حول وضعية الموارد المائية بوهران الذي قدّم له بالمركز التكنولوجي للتحكم عن بعد التابع لمؤسسة المياه والتطهير لولاية وهران «سيور» بعين البيضاء، شدّد وزير الري على ضرورة إعلام المواطنين، في حال التغيير في جدول توزيع المياه الصالحة للشرب، والتي تكون غالبا بسبب الأعطاب التقنية أو أشغال الصيانة الدورية التي تقوم بها مصالح الري.

وقال دربال أنه «يتم اليوم تسجيل الأعطال والأعطال لكن على القائمين على برنامج توزيع

وقفة ترحّم على روحها في اليوم العالمي للمرأة.. مجاهدات ومناضلات:

# حسيبة بن بوعلي.. رمز التضحية وأيقونة التحرر



الحفاظ على الجزائر، مبرزة أنّ الشهيدة حسيبة تعد «رمزا للشجاعة والتضحية في سبيل الوطن».

للتذكير، فقد انضمت الشهيدة البطلة حسيبة بن بوعلي إلى صفوف الثورة التحريرية وهي في سن 17، حيث برز نشاطها النضالي في سنة 1956 عندما أصبحت عنصرا نشطا في فوج الفدائيين المكلفين بصنع ونقل القنابل، ومكثتها وظيفتها بمستشفى «مصطفى باشا» من الحصول على مواد كيميائية تساعد في صنع المتفجرات. وكان لها مع عدد من المجاهدين دور كبير في إشعال فتيل معركة الجزائر، خاصة بعد التحاقها بهم بحى القصبة، حيث سقطت في ميدان الشرف بعدما قامت سلطات الاحتلال الفرنسي في 8 أكتوبر 1957 بنسف المبنى الذي كان يأويها وهي برفقة علي لايوانت، محمود بوحامدي، وعمر ياسف المعروف باسم «عمر الصغير» الذي كان سنة 13 سنة.

نظم الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات، أمس، وقفة ترحّم على روح الشهيدة البطلة حسيبة بن بوعلي بمقبرة سيدي امحمد بالعاصمة، وذلك بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمرأة المصادف للثامن مارس من كل عام. جرت وقفة الترحّم بحضور وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجيبية جيلالي، إلى جانب عدد من المجاهدات والبرلمانيين. وفي هذا الصدد، استذكرت الأمانة العامة للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات، ثورية حفصي، ذكرى الشهيدة البطلة التي كانت - مثلما قالت - «رمزا للتضحية وأيقونة للتحرر»، مؤكدة أنّ النساء الجزائريات «يوصلن مسيرة الدفاع عن الوطن على خطى هذه الشهيدة البطلة التي سجل التاريخ اسمها بأحرف من ذهب». من جانبها، دعت المجاهدة حورية طوبال، النساء الجزائريات إلى مواصلة مسيرة الكفاح من أجل

انتقاء أحسن النخب التي ستمثل الجزائر في المنافسات الدولية

## وزارة التربية تنظم الطبعة الثانية للأولمبياد الجزائرية

التربية والتعليم العمومية والخاصة والمعنيين الأمة والمتحصليين على معدلات تساوي أو تفوق 17 من 20 في مادة الرياضيات في الفصل الأول من السنة الدراسية 2024/2025، في أقسام الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط والأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، والثانية والثالثة ثانوي في شعب الرياضيات وتقني رياضي بخياراتها الأربعة والعلوم التجريبية». ولهذا الغرض، أقرت الوزارة الترتيبات العملية والتنظيمية لتنظيم هذه المنافسات، حيث يحدّد مديرو مدارس أشبال الأمة قائمة التلاميذ المعنّين بالمنافسة بمدارسهم ويسلمونها إلى مديري التربية لإدراجها ضمن قوائم تلاميذ مؤسسات

والتعليم العمومية والخاصة ومدارس أشبال الأمة والمتحصليين على معدلات تساوي أو تفوق 17 من 20 في مادة الرياضيات في الفصل الأول من السنة الدراسية 2024/2025، في أقسام الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط والأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، والثانية والثالثة ثانوي في شعب الرياضيات وتقني رياضي بخياراتها الأربعة والعلوم التجريبية». ولهذا الغرض، أقرت الوزارة الترتيبات العملية والتنظيمية لتنظيم هذه المنافسات، حيث يحدّد مديرو مدارس أشبال الأمة قائمة التلاميذ المعنّين بالمنافسة بمدارسهم ويسلمونها إلى مديري التربية لإدراجها ضمن قوائم تلاميذ مؤسسات

أعلنت وزارة التربية الوطنية، في بيان لها أمس، عن تنظيم الطبعة الثانية للأولمبياد الجزائرية للرياضيات بعنوان سنة 2025 لانتقاء أحسن النخب المدرسية الوطنية التي ستمثل الجزائر في منافسات الأولمبياد العالمية والإقليمية والقارية للرياضيات. أوضح المصدر أنه «تقرر لأجل ذلك تنظيم المنافسة التصفوية الأولى للأولمبياد الجزائرية للرياضيات في طبعها الثانية صبيحة يوم الثلاثاء 11 مارس الجاري من الساعة (8:30) صباحا إلى الساعة (12:30) زوال، لفائدة التلاميذ المتميّزين في مادة الرياضيات المتمدرسين بمؤسسات التربية

### بمشاركة 43 دولة

## الجزائر تحتضن مؤتمر إفريقيا للاستثمار.. قريبا

اقتصادية، بالإضافة إلى توقيع أكثر من 120 اتفاقية بين المشاركين. وسيساهم المؤتمر في التحضير للطبعة الرابعة لمعرض التجارة البيئية الإفريقية، المقرر تنظيمه بالجزائر العاصمة من 4 إلى 10 سبتمبر المقبل، والذي سيشهد مشاركة 144 دولة، مع توقع بلوغ قيمة التعاملات التجارية 44 مليار دولار، يضيف السيد بوطالبي، الذي يشغل أيضا منصب سفير هذا المعرض. وفي هذا السياق، أكد المتحدث أهمية استغلال الجزائر مثل هذه التظاهرات، خاصة في ظل مشاركة العديد من المؤسسات المالية القارية والدولية، ووكالات تشجيع الاستثمار الإفريقية.

استنظم الطبعة 11 مؤتمر إفريقيا للاستثمار والتجارة يومي 10 و11 ماي المقبل بالجزائر العاصمة، بمشاركة 43 دولة، وفقا لما أفاد به رئيس المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، ومحافظ المؤتمر، محمد أمين بوطالبي.

وأوضح السيد بوطالبي، في تصريح لـ «وآج»، على هامش الطبعة 14 للإفطار الرمضاني السنوي «ملتقى التنمية»، أنّ المؤتمر الذي سينظمه المركز تحت شعار «تعزيز التكامل الإفريقي والأزدهار المشترك»، سيرفع مشاركة العديد من الوزراء الأفارقة وأكثر من 1000 شخصية

ووري الثرى بمقبرة عين البنيان

## جنازة مهيبه للصحفي بالإذاعة الوطنية محمد لمسان

احميدة الحافظ: «لم تفقد الجزائر محمد لمسان فقط، بل فقدته القضية الصحراوية أيضا». وصرح المناضل الحقوقي محرز العماري: «يشهد الجميع للفقيد بالنزاهة ووقوفه الدائم مع القضايا العادلة، وخاصة قضية الشعب الصحراوي الذي عمل على إيصال صوته». وكان محمد لمسان، رحل الجمعة بمستشفى سيدي غيلاس في تيزابته، عن عمر ناهز السابعة والأربعين سنة، بعد معاناة مع مرض عضال ألزمه الفراش. وتميّز المرحوم بمسار إعلامي حافل في دروب القناة الأولى للإذاعة الجزائرية. وشغل الفقيد منصب نائب مدير الإنتاج بالقناة الإذاعية الأولى، كما عمل صحافياً في قسم الأخبار لأكثر من عشرين عاماً. وبرز بتقاريره القوية وصوته الأخاذ في مواكبته لمختلف الأحداث بالجزائر والعالم لأزيد من عقدين.

شيعت بعد زوال أمس، جنازة الزميل الصحفي بالإذاعة الوطنية، محمد لمسان، بمقبرة عين البنيان غرب العاصمة. وجرى التشييع في أجواء مهيبه وسط حضور وزير الاتصال، محمد مزيان، مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، كمال سيدي السعيد، المدير العام للتلفزيون محمد بقالي، والمدير العام للإذاعة الوطنية، عادل سلاحي، إلى جانب جمع غفير من الصحفيين والإعلاميين وأقارب الفقيد ومحبيه.

في تصريح له بالمناسبة، أبرز الوزير أنّ «محمد لمسان رحل بعدما أدى واجبه كاملاً في الدفاع عن الحق والحقيقة طيلة عشرين سنة». بدوره، شدّد الأمين العام لوزارة الخارجية الصحراوية،

### إشهار